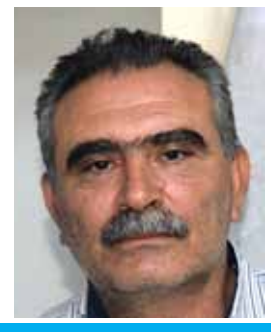

لزاماً علينا أن تتحد قوانا في سبيل تحقيق أهداف الشعبين السرياني والكردي

أثرت الثورة على مختلف المناطق الكردية، وأصبحت يضرب بها المثل في الأمن والاستقرار

نحن في سوز نعمل من أجل خلق حالة جديدة سياسياً وإجتماعياً

وحدات حماية الشعب تحرر تل كوجر و ريف جل آغا وتربسبيه والريف الغربي لسري كانيه

من أجل حرية الإنسان والكلمة والوطن

AZADÎ

الحرية

صحيفة آزادي – الحرية | سياسية مستقلة | السنة الثالثة | العدد 30 | 20 كانون الأول 2013

أوجلان : كانت تربطني علاقة صميمية بمانديلا

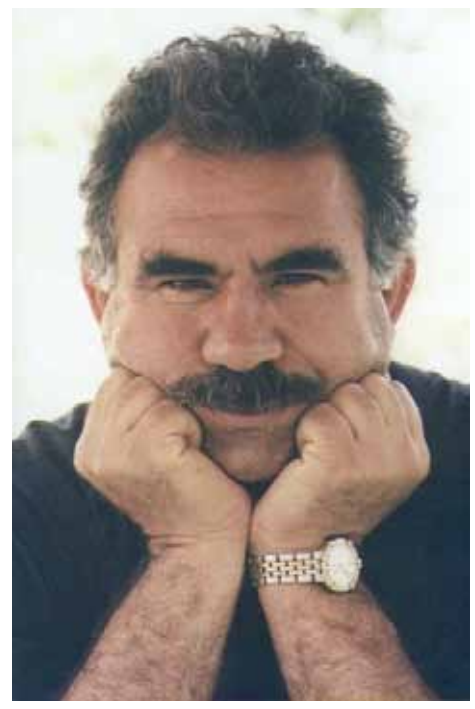

جاء في آخر رسالة للسيد عبدالله أوجلان المعتقل في سجن إيمرالي إلى الرأي العام عبر وفد برلمانيي حزب السلام والديمقراطية وحزب الشعوب الديمقراطية الذي زاره بتاريخ ٧ كانون الأول ٢٠١٣, حول وفاة الزعيم الإفريقي نيسلون مانديلا :

« كانت تربطني علاقة صميمية بمانديلا, ونضاله ويقظته وارتباطه بقضية الشعب الكردي خلق في قلوبنا ارتباطاً واحتراماً متبادلاً, فمانديلا كان نجماً لامعاً يضيئ سماء شعب افريقيا, وسنضمن نحن أيضاً لمعان تلك النجمة على شعوب الشرق الاوسط».

صالح كدو لصحيفة آزادي- الحرية: سنسعى بكل قوانا من أجل إنضمام المجلس الوطني الكردي إلى الإدارة الذاتية الديمقراطية

آزادي – الحرية / خاص

أكد السيد صالح كدو سكرتير الحزب اليساري الديمقراطي الكردي في سوريا في تصريح خاص لصحيفتنا بأن الشعب الكردي بأمس الحاجة إلى الإدارة الذاتية الديمقراطية .

وأوضح كدو موقف حزبه من الإدارة الذاتية بقوله : ((ساهم حزبنا في تأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية , ليس من منطلق حزبي ضيق, بل من قرار عن المجلس الوطني الكردي, حيث قرر الأخير في إجتماعه في أيار الماضي على ضرورة العمل من أجل بناء الإدارة الذاتية الديمقراطية, وكذلك في إجتماعين متتالين للأمانة العامة للمجلس)). وأضاف كدو: ((في الثامن من شهر أيلول من هذا العام أي قبل ثلاثة اشهر وقع المجلسان (المجلس الوطني الكردي ومجلس شعب غربي كردستان) على الرؤية المشتركة, ولكن في اللحظات الأخيرة لم يتوفق المجلس الوطني في المشاركة بسبب الخلافات القائمة بين أحزابه.العديد من الأحزاب في المجلس كانوا متحمسين ومندفعين من أجل العمل ضمن الإدارة الذاتية, بينما هناك أحزاب أخرى ليس هناك عندهم أي حماس أو أي اندفاع للمشاركة في هذه الإدارة. نحن خلال الفترة القادمة سنسعى بكل قوانا من أجل إنضمام المجلس الوطني الكردي إلى الإدارة الذاتية)).

وحول وجود اقتراح في المجلس الوطني الكردي بإتخاذ عقوبة الفصل بحق الأحزاب المشاركة في الإدارة الذاتية ذكر كدو: ((أما مسألة العقوبات وإتخاذ الإجراءات بحق هذا الحزب أو ذاك , أعتقد بأن المسألة اكبر من هذا بكثير, ونحن أمام قضية إستراتيجية)).

YPG تمنع انضمام أي فرد لم يستكمل السن القانوني

أصدرت القيادة العامة لوحدات حماية الشعب YPG تعميماً إلى جميع قادة مراكز التجنيد وقادة الألوية والكتائب التابعة لها، قالت فيه بأنه «يمنع منعاً باتاً ضم أي فرد إلى صفوف وحدات حماية الشعب دون استكماله للسن القانوني ١٨ سنة». مؤكدةً بأن من يخالف هذا القانون «سيتعرض للمحاسبة الصارمة».

وجاء في التعميم مايلي:

إلى كافة قادة مراكز التجنيد وقادة الكتائب والالوية التابعة لوحدات حماية الشعب في كل المناطق والجبهات يمنع منعا باتا تجنيد او ضم أي فرد ألى صفوف وحدات حماية الشعب دون استكماله للسن القانوني ١٨ سنة وذالك وفقا لما جاء في لوائح النظام الداخلي لوحدات حماية الشعب المادة الخامسة البند الثاني منه.

ومن يخالف هذا القانون سيتعرض للمحاسبة الصارمة وفق لوائح النظام الداخلي لوحدات حماية الشعب بموجب المادة الخامسة البند الثالث والمادة الثامنة عشر الفقرة الاولى من النظام الداخلي لوحدات حماية الشعب، وبناء عليه يصار إلى المحكمة العسكرية.

ملاحظة:

١ – ينص البند الثاني من المادة الخامسة من النظام الداخلي لوحدات حماية الشعب على:

*جميع مواطني سوريا الذين اتمو ١٨ سنة وقبلوا بقيم ومبادئ بعد زيارة التجنيد والتدريب العسكري والفكري وبعد تأدية القسم يستطيعون أم يصبحوا أعضاء في الـ ي ب ك.

٢ – ينص البند الثالث من المادة الخامسة من النظام الداخلي لوحدات حماية الشعب على:

*كل عضو في الـ ي ب ك يتجاوز قواعد الحرب ويتخطى التنظيم وعوقب بقرار رسمي يتم إيقاف عضويته من الـ ي ب ك وأي شخص لا تنطبق عليه خصوصيات الـ ي ب ك يتم إيقاف عضويته.

٣ – تنص الفقرة الاولى من المادة الثامنة عشر من النظام الداخلي لوحدات حماية الشعب الـ ي ب ك على:

*أخطاء الحرب (جرائم الحرب) تعتبر اخطاء كبرى.

القيادة العامة لوحدات حماية الشعب

٢٠١٣/١٢/١٤

تسمية الإدارة بـ (الإدارة الذاتية الديمقراطية) والمقاطعات الثلاث (الجزيرة، كوباني، عفرين) ستشكل إداراتها بشكل مستقل

تلبية لدعوة لجنة إعداد مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية, عقدت هيئة متابعة إنجاز مشروع الإدارة إجتماعاً خلال الأسبوع الماضي في مدينة قامشلو, حيث ناقشت ما تم إنجازه من قبل لجنة إعداد وثائق الإدارة و قررت مايلي:

١–أن تقوم كل مقاطعة من المقاطعات الثلاث (الجزيرة, كوباني, عفرين) بتشكيل إداراتها الذاتية بشكل مستقل دون تشكيل إدارة مشتركة للمقاطعات الثلاث.

٢–دمج المجلسين (المجلس العام التأسيسي وهيئة متابعة مشروع الإدارة المرحلية) تحت مسمى المجلس التشريعي المؤقت.

٣–إعتبار اللجنة المصغرة المنبثقة عن هيئة إنجاز المشروع هيئة إعداد مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية.

٤–تسمية الإدارات في المقاطعات الثلاث بـ (الإدارة الذاتية الديمقراطية لمقاطعة الجزيرة والإدارة الذاتية الديمقراطية لمقاطعة كوباني والإدارة الذاتية لمقاطعة عفرين). وقد ذكر جوان محمد الناطق الرسمي لمشروع الإدارة الإنتقالية خلال مؤتمر صحفي في ختام الإجتماع بأن هيئة إعداد المشروع ستقوم بعد الإنتهاء من إعداد وثائق نظام الإدارة والعقد الإجتماعي والقانون الإنتخابي بعرضها على المجلس التشريعي المؤقت الذي سيقوم بدوره بمناقشة تلك الوثائق والمصادقة عليها.

الهيئة الكوردية العليا تعترف باتحاد الإعلام الحر المرجعية الوحيدة للعمل الصحفي في غرب كوردستان

محمد كمال رئيس اتحاد الإعلام الحر

آزادي – خاص

حصل اتحاد الإعلام الحر على الترخيص الرسمي لعملها من الهيئة الكردية العليا واعتبارها المرجعية الوحيدة لمتابعة شؤون الصحفيين وتسيير أمورهم وحماية حقوقهم .وفي مقابلة مع محمد كمال رئيس اتحاد الإعلام الحر أوضح بأن الاتحاد ومنذ تأسيسه سعى أن يكون عمله ضمن إطار قانوني, وبأن إدارة الاتحاد قدمت قبل فترة طلباً إلى الهيئة الكردية العليا – الممثل الشرعي للشعب الكردي في غرب كردستان – للحصول على الترخيص الرسمي لعمل الاتحاد.وأضاف محمد كمال قائلاً: ((لقد قبلت الهيئة الكردية العليا طلبنا واعتبرتنا المرجعية الوحيدة للعمل الصحفي في غرب كردستان)). ودعا كمال كافة المؤسسات الاعلامية التي تعمل في غربي كردستان لمراجعة اتحاد الاعلام الحر لتسجيل مؤسساتهم رسمياً والحصول على الترخيص اللازم لتسهيل العمل الإعلامي. وبالنسبة للعضوية في اتحاد الاعلام الحر أوضح محمد كمال بأن باب العضوية مفتوحة امام جميع الإعلاميين في غرب كردستان .

حزب جديد في غرب كوردستان باسم حزب الخضر الكوردستاني

وصلت صحيفتنا نسخة من بيان تأسيسي لحزب جديد – غير واضح المعالم بعد– باسم حزب الخضر الكوردستاني, حيث جاء في البيان ان اهداف الحزب هي:

– نشر الفكر الديمقراطي ورفع مستوى الوعي بذلك الفكر وشروط وظروف ممارسة الديمقراطية في المجتمع .

– نشر الوعي البيئي وكيفية الحفاظ على البيئة لدى الإنسان الكوردستاني

– العمل على تغيير ذهنية المجتمع للوصول به للاعتراف بالمساواة الحقيقية بين الرجل والمرأة .

– نشر فكر الحماية الذاتية وتوعية المجتمع بخصوص ذلك .

– كسر هيمنة العجائز على حياة المجتمع وتفعيل إرادة و دور الشباب .

– نشر الوعي الضميري في المجتمع الكوردستاني .

– إحياء الوحدات الاقتصادية الصغيرة والاعتماد على الاقتصاد الذاتي .

– إحياء فكرة زراعة الأشجار الخضراء ضمن مقولة لكل فرد شجرة ...

جولة في الريف الغربي لسري كانيه بعد تحريرها من الكتائب الإسلامية المتطرفة

دلشاد مراد

بعد قيامها بتحرير بلدة تل كوجر والقرى المحيطة بجل آغا في ٢٧ تشرين الأول ٢٠١٣ , بدأت قوات حماية الشعب حملة عسكرية جديدة لتحرير وتطهير الريف الغربي لسري كانيه من عناصر الكتائب الإسلامية المتشددة التي عاثت الخراب والدمار في المناطق التي دخلت فيها . وقد حملت الحملة العسكرية الجديدة اسم (حملة الوفاء لشهداء سري كانيه) وبدأت بتاريخ ١ تشرين الثاني ٢٠.

وبعد ثلاثة أيام من التحرير , شاركت مع مجموعة من مراسلي الصحف والقنوات الفضائية والإذاعات في جولة إستطلاعية إلى بلدة تل حلف والقرى المحررة المحيطة بالبلدة وذلك تحت إشراف اتحاد الإعلام الحر.

الدبابة المحروقة

على المدخل الشرقي لمدينة سري كانيه وقريباً من مركز الأسايش في المدينة كانت تتواجد دبابة مدمرة.

سألت أحد مقاتلي وحدات حماية الشعب (YPG) عن وضع هذه الدبابة فقال لي: هذه الدبابة من طراز قديم تعود إلى أيام حرب تشرين وقد كانت تستخدمها جبهة النصرة في عملياتها , إلا أن كتيبة لقوات (YPG) نجحت بتدميرها من خلال إطلاق قاذف (آر بي جي) المضاد للدبابات , وهو ما أدى إلى مقتل جميع طاقم الدبابة المؤلف من ثمانية أشخاص.

وأضاف: أن قواتنا استولت على عدد من الدبابات في جبهة تل كوجر وتل علو وكذلك يوم اقتحام قرية المشرافة القريبة من سري كانيه.

مدرعات متين وباز

في خارج المدينة توقفنا عند مركز لصنع مدرعات خاصة بقوات (YPG), كانت هناك مدرعات أطلقت عليها اسم (متين) وهي الخاصة بآليات التريكس. ومدرعات أخرى أطلقت عليها اسم (باز) وهي الخاصة بالعربات الكبيرة الناقلة للمقاتلين.

وعند ذلك المركز كان مقاتلون من قوات (YPG) يقومون بتجهيز دبابة روسية الصنع كانوا قد استولوا عليها في معركة تل علو القريبة من بلدة جل آغا, وكذلك إمدادها بالذخيرة لاستخدمها على جبهات القتال وذلك في إطار الحملة العسكرية التي يقوم بها قوات لطرد الكتائب الغازية وتحرير بقية مناطق غرب كوردستان .

المشرافة

تقع المشرافة على طريق الحسكة – سري كانيه وتبعد ٤ كم عن سري كانيه و٧ كم عن تل حلف .

أقامت الكتائب الإسلامية الغازية حاجزاً كبيراً لهم في نقطة المشرافة نظراً لأهميته الاستراتيجية عسكرياً, فهو يعتبر طريق إمداد عسكري لهم بين القرى التي يسيطرون عليها في الريف الغربي لسري كانيه (الأسدية , حلبية) وبين تل حلف وسري كانيه.

حيث كانت تتمركز فيها آليات ثقيلة مكون من ٤ دبابات (استولت قوات– – على دبابة منها) إضافة إلى صواريخ حرارية. والكتيبة التي تمركزت هناك كانت باسم كتيبة عمر بن الخطاب ومعظم عناصرها من قرية تل دياب.

نجحت قوات (YPG) عدة مرات من السيطرة على نقطة المشرافة وتحريرها, إلا أن داعش كانت تعود وتسيطر عليها من جديد. وفي المعركة الأخيرة أوقعتهم قوات (YPG) في حصار خانق , اضطر بسببها عناصر تلك الكتائب للانسحاب بعد هجوم قوات (YPG) على مواقعهم في نقطة المشرافة .

الأسدية

بعد المشرافة, زرنا قرية الأسدية الإيزيدية التي فر أهلها إلى خارج القرية بعد دخول كتائب النصرة والكتائب الأخرى واقتحامهم لبيوت القرية ونهبها و ونشر الخراب فيها.

لاحظت كثرة العبارات التي تركتها الكتائب على جدران المنازل والغرف أثناء غزوها واستقرارها في القرية.

أحد المنازل كتبت على جدرانها العبارات: جبهة النصرة (إدلب العزة), نصر الدين اليمني, أبو الزبير اليمني, أبو مصعب القيسي, أبو المعتصم السوري, أبو الدرداء.

ومنزل آخر اقتحموا جدار حوشها بالدبابات وكانت آثارها واضحة في محيط ذلك المنزل, وقد كتبوا على جدرانها (هذه نهاية كل قوم كافرين) وخربوا محتويات البيت. ومن خلال فواتير الكهرباء المرمية على أرضية غرف المنزل, استطعت التعرف على صاحب المنزل وهو برو سيدو, وقد جعلوا من هذا البيت مركزاً لتدريب عناصرهم . وفي بيت آخر كتبوا على جدرانها (حاقدون ولن نرحم) تحت اسم جبهة النصرة في سهل الروج.

وأثناء تجوالنا في القرية لاحظنا بدء عودة أهالي القرية لتفقد منازلهم حيث تحدثوا لنا عن ظروف دخول الكتائب الغازية للقرية : حاولت الكتائب الغازية مرتين دخول واقتحام القرية, في المرة الأولى قاوم الأهالي دخولهم واستطاع أحد أبناء القرية هو (علي سعدو) من تصفية أحد عناصر النصرة المهاجمة للقرية .

وفي المرة الثانية كان هجوم الكتائب أقوى واستطاعوا اقتحام القرية . وانتقاماً لمقاومة علي سعدو وقيامه بقتل أحد عناصر الكتائب قاموا بقتل أخيه مراد سعدو أما علي سعدو فتم اعتقاله وشنقه, وقام عناصر الكتائب بسرقة ونهب كل أملاكه.

وتحدث المواطن نواف بوز لنا قائلاً : الكتائب الغازية التي دخلت قريتنا , نهبوا كل أملاكي واستولوا على كل الآليات الزراعية التي امتلكها, حيث كنت استخدمها في قطعة الأرض الزراعية التي أملكها في قرية المناجير, والأملاك التي استولوا عليها حاولوا بيعها والأملاك التي لم يستطيعوا بيعها استرجعها قوات (YPG) بعد تحريرها للمنطقة وإعادتها لأهاليها في قرية الأسدية.

وعند خروجنا من القرية التقينا بالمواطن جمال اليزيدي العائد للتو للقرية لتفقد أحوالها بعد تحريرها من سيطرة الكتائب الغازية, حيث ندد بتلك الكتائب قائلاً: هؤلاء ليسوا مسلمين, أنهم عملاء أردوغان , أنهم شلة نصابين وحرامية....الخ.

تل حلف

بعد انتهائنا من التجوال في قرية الأسدية , عدنا أدراجنا إلى نقطة المشرافة ومنها نحو بلدة تل حلف , وقبل وصولنا إلى البلدة مررنا بقرى عين الكبريت والناصرية وقطينة .

توقفنا على المدخل الجنوبي للبلدة حيث يوجد حاجز لقوات (YPG) لاحظت على جدران بعض الأبنية هناك بعض العبارات الدالة على الكتائب التي دخلت للبلدة ومنها كتيبة أنس بن مالك – تل أبيض.

وهناك كان مواطن من المكون العربي يبيع الخضار على رصيف مدخل المدينة. التقيت بذلك المواطن وسألته عن ظروف دخول وانسحاب الكتائب الغازية للبلدة. فجاوبني هو ومجموعة من شبان البلدة أخذتهم الفضول ليأتوا إلينا: اقتحم عناصر جبهة النصرة بلدة تل حلف عن طريق المعبر الحدودي مع تركيا , وعند دخولهم قطعوا الكهرباء عن البلدة, وفي اليوم التالي دخلت للبلدة عناصر لواء التوحيد وبعد ذلك دخلت داعش وكتائب أحفاد الرسول وحركة تحرير سوريا.

وعندما سألتهم فيما إذا كانت الكتائب التي دخلت للبلدة قد قاموا بفرض أحكام الشريعة الإسلامية وإقامة المحاكم الشرعية أو إلغاء المظاهر المدنية في البلدة, كان جوابهم: لم يقيموا المحاكم الشرعية ولكنهم تدخلوا في حياتنا الاجتماعية فأعلنوا أنه يتوجب على النساء عدم الخروج من بيوتهن إلا بالحجاب والخمار وعلى الرجال لبس الكلابيات من نوع الكلابيات الباكستانية.

وأضافوا: في آخر جمعة وعند وصول أخبار تقدم قوات (YPG) نحو البلدة, طلبت الكتائب من الأهالي الانضمام إليهم لمحاربة (YPG), ولكن الأهالي لم يقبلوا, فقط الموالين لتلك الكتائب انضموا إليهم . وعند دخول قوات (YPG) للبلدة قام الكتائب الغازية بالانسحاب من تل حلف نحو مبروكة وتل أبيض.

وقد كان أهل البلدة فرحين بدخول (YPG) وتم إلقاء الرز عليهم.

وتحدث إلينا المواطن محمود خلف الحمد وهو من قرية تل الحضارة ومن المكون العربي قائلاً: قبل أربعة أشهر هاجم قريتنا مسلحون منابعهم من تركيا ودعمهم من أردوغان, واعتقلوا أربعة من أهالي القرية بينهم أحد أخوتي, مطالبين بتسليمي لهم وقاموا بمطاردتي , فالتجأت عند قوات (YPG) وهم بدورهم قاموا بحمايتي وعشت فترة مع مقاتلي (YPG) وقد دعمتنا القوات الكردية وحررت مناطقنا . (YPG) لم يميز بين أي كردي وعربي ... ضحوا بأفضل شبابهم من أجلنا ... ساعدوا أهل القرية.

لايزال أخي معتقلاً لدى جبهة النصرة وهم يهدونني, فإما أن أسلم نفسي أو سيقومون بإحلال أخواتي من البنات.

وندد الحمد بالكتائب الغازية قائلاً: الله يخلصنا من جبهة النصرة, هؤلاء كفرة, جنسياتهم عناصر محلية وبينهم أتراك وجزائريون وأفغان ومن كافة أرجاء العالم, وهم يريدون إرجاع الخلافة الإسلامية.

التل الأثري للبلدة

دخلنا البلدة وزرنا التل الأثري حيث كانت تتمركز فوق التل قناصي جبهة النصرة الذين فروا من التل بعد تقدم قوات(YPG) نحو المدينة وتحرير الحواجز في محيط البلدة. والآن يرفرف عليها علم وحدات حماية الشعب (YPG).

في البلدة نفسها لاحظت انتشار أسماء الكتائب التي دخلت البلدة كان من بينها: كتيبة خالد بن الوليد, أحفاد الرسول, لواء الأمة, صقور جبل الزاوية, كتيبة عائشة, كتيبة حذيفة بن اليمان, كتيبة أحرار البارة(إدلب), كتيبة الفاروق, كتيبة الأقصى.

مركز حبوب تل حلف

وفي خارج البلدة زرنا مركز حبوب بلدة تل حلف الذي جعلها جبهة النصرة والكتائب الأخرى مقراً لهم للتوسع في منطقة سري كانيه.

معسكر أصفر نجار

بعد ذلك دخلنا منطقة أصفر نجار وزرنا معسكر لقوات (YPG) و(YPJ), حيث التقينا بعدد من المقاتلين و المقاتلات الكورد, وقد كان معظمهم من منطقة عامودا. غنت إحدى المقاتلات أغاني ثورية وسط حلقة من المقاتلون والاعلاميون. وقد غادرنا المعسكر بعد إلقاءنا التحية على مقاتلوا وحدات حماية الشعب.

موقع كشتو... أقوى المعارك

بعد الخروج من معسكر أصفر نجار توجهنا نحو البوابة الحدودية في سري كانيه حيث توقفنا عند موقع كشتو وهي النقطة القريبة من المعبر الحدودي في سري كانيه .

في ٣٠ تشرين الأول حاولت عناصر داعش التقدم نحو البوابة الحدودية للسيطرة عليها بعد نجاح من تحريرها وبسط سيادتها على المعبر.

وعند موقع كشتو حصل اشتباكات عنيفة بين الطرفين وصفت بأقوى المعارك على الاطلاق بينهما حيث استخدمت فيها كافة أنواع الأسلحة البرية الثقيلة.

لم تنجح داعش من التقدم عبر ممر كشتو, فتراجعت أمام قوة الصد الكوردي, ولكن المنطقة حصلت فيها دمار كبير , حيث لاحظنا أبنية بكاملها وهي مدمرة , حتى الأعمدة الكهربائية لم تنجوا من القصف. وفي نهاية جولتنا زرنا المعبر الحدودي في سري كانيه. وبعد ذلك عدنا أدراجنا نحو مدينة قامشلو لنترك وراءنا جزء من التاريخ السياسي لغرب كوردستان لن ينساه أبناء شعبنا أبداً, وسيظل التاريخ شاهداً على جرائم الكتائب الغازية من جبهة النصرة ودولة العراق والشام الإسلامية وغيرها من الكتائب التي ستفشل في تحقيق ما تصبوا إليه لأنها ببساطة تعمل ضد الفكر الإنساني الحضاري .

شبال إبراهيم من الخارج ... ومنذر أحمد من الداخل

تأسيس منظمة شبابية باسم المنظمة الوطنية للشباب الكورد (SOZ)

أكبر أجنحة اتحاد تنسيقيات شباب الكرد تعلن حل نفسها والانضمام إلى سوز

آزادي – الحرية

أعلن ناشطون شباب تأسيس منظمة شبابية باسم المنظمة الوطنية للشباب الكورد (SOZ), وجاء في بيان الإعلان ان المنظمة تهدف لتوحيد الطاقات الشبابية في الداخل والخارج ولعب دور فعال في الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد. ومن أبرز مؤسسي المنظمة شبال إبراهيم (أحد مؤسسي اتحاد تنسيقيات شباب الكورد)الذي سيرأس المنظمة من الخارج وهو مقيم في إقليم كوردستان حالياً بعد الافراج عنه من قبل السلطات السورية , ومنذر أحمد (أحد مؤسسي حركة الشباب الكورد) وهو يقيم في قامشلو حالياً. من جانب آخر أعلن أكبر أجنحة اتحاد تنسيقيات شباب الكرد الانسحاب من جميع الأطر الكوردية والسورية وحل نفسه وانضمام شبابه كمستقلين إلى منظمة سوز, ويأتي قراره بعد الشلل التنظيمي والسياسي الذي أصاب جميع التنسيقيات الكردية .وكان اتحاد تنسيقيات شباب الكورد الذي تأسس في تموز ٢٠١١ قد انشقت إلى ثلاث أجنحة قبل أشهر على خلفية حدوث خلافات بين أعضائه وتنافسهم على عضوية المجلس الوطني الكوردي في انتخاباته الذي أجري في العام الجاري وتجمدت أنشطته في الأشهر الأخيرة.

مواقف المعارضة السورية بشكل عام من القضية الكوردية مواقف خجولة وضعيفة

منذر أحمد في حوار خاص لصحيفة آزادي - الحرية: نحن في سوز نعمل من أجل خلق حالة جديدة سياسياً وإجتماعياً

أجرت صحيفة آزادي – الحرية حواراً مع الناشط الشبابي منذر أحمد العضو المؤسس للمنظمة الوطنية للشباب الكورد – سوز حول ظروف تأسيس سوز وأهدافها ومشاريعها وعلاقاتها مع الأطر السياسية الكوردية في غرب كردستان وهذا نص الحوار:

– مرحبا بكم في صحيفة آزادي – الحرية, هل لكم أن تقدموا نبذة عن ظروف تأسيس منظمة سوز؟

بدايةً كل الشكر لجهودكم المبذولة في عملكم لأجل قضيتنا وثورتنا ونبارك نشاطكم ونشكر على مقابلتكم التي تسرنا بكل تأكيد.

تأسست سوز نتيجة الوضع العام بسوريا والخاص في روج آفا ((الثورة السورية , والتطورات في روج آفا)) ونحن عملنا منذ وقت طويل على هذا المشروع الذي كان نتيجة اجتماعات كثيرة حدثت بين شباب الحراك الثوري في مناطقنا , هذه الاجتماعات الكثيفة والمشاورات بين الشباب في أغلب المناطق الكوردية أنتجت بالنهاية منظمة سوز .

أستطيع ان أقول لكم أن منظمة سوز كان كاتحاد بين شباب الحراك الثوري بشكل عام والكثير من المستقلين والمثقفين وشخصيات وطنية .

وأكثر الجهات التي تبنت سوز هي (اتحاد تنسيقيات الشباب الكورد في سوريا) التي تتمتع بقاعدة شبابية كبيرة والتي قامت بحل هذا الآطار الكبير وضمه الى سوز رسمياً , بالأضافة الى جزء من حركة الشباب الكورد .

– ماهي أبرز أهداف منظمة سوز واستراتيجية عمله؟

إن أبرز أهداف منطمتنا هي:

١– سوريا دولة ديمقراطية اتحادية تعددية , سوريا دولة متعددة الاعراق والاديان و الثقافات.

٢– اللغات الرسمية في الدولة السورية (العربية – الكوردية – السريانية).

٣– حل القضية الكوردية عبر الحوار السلمي على اساس تلبية المطامح القومية المشروعة للشعب الكوردي وبحسب إرادته الحرة في تنظيم شؤونه السياسية والاجتماعية وتقرير مصيره على قاعدة العيش المشترك وإزالة كافة المراسيم بما فيها الحزام العربي والاحصاء الجائر والقوانيين الاستثنائية التي صدرت بحق الشعب الكوردي في سوريا وتعويض المتضررين منها .

– العمل من اجل دعم الشباب في المجالات الفكرية والسياسية والاجتماعية.

٥– الدفاع عن قضايا المراة والطفل و مكافحة كل اشكال التمييز ضد المرأة واعتبارهم النواة الحقيقة لبناء مجتمع حر.

– ماهي المشاريع المستقبلية العملية لمنظمة سوز في المستقبل القريب على الصعيد السياسي والاجتماعي؟

المشاريع المستقبلية لمنظمة سوز سياسياً هي إشراك الشباب في القرار السياسي وذلك بتهيئة شخصيات جديدة ذات إمكانات قوية تستطيع قيادة المرحلة المستقبلية وتدريبها وتأهيلها وتسليحها بالعلم والتاريخ والمصلحة الكوردية ليدافعو عن شعبنا ككل بعيداً عن المحسوبيات والحلقات الضيقة

وإجتماعياً هي نشر الأفكار بين المجتمع الكوردي وتوعيته وإقامة الندوات والمحاضرات وتعليمه المفاهيم المدنية والحقوقية وإكمال النقص الذي أحدثه النظام الأستبدادي وذلك بمنعه تداول اللغة والتاريخ والفلكلور الكوردي لشعبنا .

– ما هي درجة تقاربكم مع الأطراف السياسية الكوردية ولاسيما المجلس الوطني الكوردي وحركة المجتمع الديمقراطي (tev –dem)؟

هذه النقطة مهمة جداً بالنسبة لنا ولها الأولية الكبيرة لدينا , نحن في سوز نعمل من أجل خلق حالة جديدة سياسياً وإجتماعياً , ونجد ان هناك فراغ وتشرذم كبيرين وهذا هو أهم أسباب تأسيس سوز, وعلى ذلك فنحن على مسافة واحدة بين كل الأطراف بغض النظر عن الكثير من الملاحظات التي نجدها بشكل عام , لأننا نؤمن بأن خلاص الشعب الكوردي في وحدته, وعلى هذه القناعة نؤكد أن الحوار وتوحيد الخطاب هو الحل الوحيد وعلينا نحن كمنظمة شبابية مستقلة لعب دور فعال في هذا الشأن .

– ماهي موقف منظمة سوز من مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية الذي يتم تنفيذه على الأرض في المناطق الكوردية من قبل حركة (tev – dem) بمشاركة العشرات من الأحزاب والهيئات الكردية والسريانية والعربية إضافة إلى شخصيات مستقلة؟

نحن نجد من هذا المشروع خطوة الى الأمام, هذه الخطوة لا تكتمل إلا بمشاركة كل الأطراف الكوردية إلى جانب باقي فعاليات المجتمع في المناطق الكوردية, وذكرنا سابقاً أن أي حل للقضية الكوردية في سوريا لن يتم إلا بمشاركة كل الأطراف والقوة الموجودة على الأرض, أما بشأن المشروع فنحن نراه فرصة لتقريب الآراء وخيمة لإتاحة المجال لأبواب الحوار ضمن هذا المشروع أو أي مشروع آخر. ونحن برأينا موضوع التقارب بين هذه القوة المتشرذمة هو أهم من المشروع نفسه, لأنه بدون الأول لن يتحقق الثاني.

– ماهي درجة تقاربكم من اطراف المعارضة السورية ؟ وكيف ترون مواقف تلك الأطراف من القضية الكوردية؟

الى الآن لم نعلن أي إنتماء لأي طرف من أطياف المعارضة, ونحن لدينا شروط ومبادىء وأهداف لا يمكن أن نتنازل عنها, ولا يمكننا أن ننتمي الى أي إطار لا يحفظ حقوقنا.

نحن شباب الحراك الثوري نعتز ونفتخر بثورتنا التي نحن جزء منها , وأغلب أعضاء ومؤسسي هذه المنظمة هم من المعتقلين السابقين في سجون النظام بسبب مواقفهم الثورية, وبمفهومنا أن الإنتماء للثورة لا يعني أنه يجب ان نكون ضمن المعارضة السورية بغض النظر عن تسمياتها, وسوز هي منظمة معارضة للنظام الإستبدادي بقوة وسنبقى معارضين للمستبدين حتى بعد إسقاط هذا النظام وبالطرق السلمية .

نرى مواقف المعارضة السورية بشكل عام من القضية الكوردية مواقف خجولة وضعيفة ولا تلبي مطامح الشعب الذي ثار من أجل حريته, ولكن هذا لا يمنع من الحوار لإنتزاع الحقوق من أي طرف قد يحبس حرياتنا في المستقبل .

هل لديك كلمة اخيرة تود قوله ؟

أود أن أقول أن تاسيس منظمتنا هو بهدف إحداث التغيير المرغوب في مجتمعنا, والتجهيز للمرحلة المقبلة (البناء) التي هي بالنسبة لنا تعتبر الوقت الهام لبناء مجتمع كوردي حديث متماشي مع متطلبات العصر لنستطيع إحداث اللوحة الحضارية المنشودة .

كونفدرسيون الطلبة يحضر لافتتاح جامعة في عفرين

نقلاً عن وكالة هاوار

– يحضر كونفدرسيون الطلبة الكرد الوطنيين في منطقة عفرين لافتتاح جامعة مصغرة باسم الشهيد هوكر للتدريب الجامعي يتم فيها تدريس مواد السنة الأولى والثانية لبعض الكليات وبأسعار رمزية وبإشراف دكاترة ومختصين. حرصا من كونفدرسيون الطلبة الكرد في منطقة عفرين على الطلبة الجامعيين سيتم افتتاح جامعة مصغرة باسم الشهيد هوكر للتدريب الجامعي تشمل على الكليات التالية «الأدب العربي, الحقوق, الأدب الفرنسي, اللغة الكردية, الكيمياء واللغة الانكليزية». ويشرف على التدريس في الجامعة مدرسون مختصون حازوا على شهادات دكتوراه من الأقسام المذكورة, ويبلغ رسم الاشتراك للطالب الواحد ٢٠٠٠ ل.س. جاءت هذه المبادرة من الكونفدرسيون كي تتاح الفرصة لكل الطلاب لإتمام دراستهم ومن المتوقع أن يتم افتتاح هذه الجامعة مع بداية الفصل الدراسي الثاني على أن يتم تقديم الامتحانات في الجامعات السورية الرسمية في المواعيد المقررة.

الحركات الشبابية تجتمع لتفعيل دورها في الإدارة الذاتية الديمقراطية

نقلاً عن وكالة هاوار

قامشلو – بهدف تفعيل دورها في الإدارة الذاتية الديمقراطية، اجتمع ممثلي ١٣ حركة ومنظمة شبابية في مدينة قامشلو مع اعضاء المجلس التشريعي المؤقت في الإدارة الذاتية الديمقراطية لمناقشة دور الشبيبة في الإدارة الذاتية الديمقراطية وتفعيل دورهم حيث عقد الاجتماع في مركز محمد شيخو للثقافة والفن بمدينة قامشلو، وحضره ممثلون عن منظمات وحركات شبابية هي كل من كونفدرسيون الطلبة الكرد الوطنيين. حركة الشبيبة الثورية. حركة المرأة الشابة الثورية. منظمة شؤون الطلبة. اتحاد الشباب الكرد. شبيبة الاتحاد القومي الديمقراطي الكردي في سورية. الشبيبة الاتحاد الليبرالي الكردستاني. تجمع الشباب الكرد. شبيبة الاتحاد السرياني. شبيبة حزب الارادة الشعبية. منظمة سوز. شبيبة حزب الاتحاد الديمقراطي وحركة مستقلة كما حضر الاجتماع كل من عبد الكريم عمر عضو ديوان المجلس التشريعي المؤقت, نظيرة كورية عضو الاتحاد النسائي السرياني، حسن العزام عضو ديوان المجلس التشريعي المؤقت وبدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت, وبعدها تحدث عبد الكريم عمرن أهمية دور الشباب في الإدارة الذاتية الديمقراطية وأشار عمر أنه تم تشكيل إدارة ذاتية ديمقراطية لمقاطعات روج آفا الثلاثة وهي «مقاطعة الجزيرة, مقاطعة كوباني, مقاطعة عفرين»، لملء الفراغ الامني وسوف يقوم المشروع بالوقوف على جميع المتطلبات ولكافة المكونات من الكرد, الارمن, العرب, السريان, الآشوريين والشيشان وغيرهم من المكونات ونوه عمر على أنه تم تشكيل ثلاث لجان ضمن المجلس التشريعي المؤقت. إحدى هذه الجان مسؤولة عن إعداد الوثائق بصدد مشروع الإدارة الذاتية، والأخرى من أجل إعداد العقد الاجتماعي والثالثة مسؤولة عن النظام الانتخابي وأكد عمر على ان الشبيبة يجب ان تكون كورشة عمل واحدة توحد خطابها وان تمثل نفسها في الإدارة الذاتية الديمقراطية بشكل ديمقراطي وعادل. وبعد مغادرة اعضاء المجلس التشريعي المؤقت استكملت الشبيبة اجتماعها، وشكلت لجنة شبابية لمناقشة وضعهم والمشاكل التي تواجههم وتفعيل دور الشباب في نشر الامن والاستقرار، مؤكدين بأنه من حقهم كشباب المشاركة في الإدارة الذاتية الديمقراطية، وبأنها مشروع هام للشباب. وبعد النقاشات بين اعضاء الحركات والتنظيمات الشبابية اصدروا البيان التالي: ((عقدت التنظيمات والحركات الشبابية اجتماعاً مع ممثل الشبيبة ضمن هيئة اعداد مشروع الادارة الذاتية الديمقراطية وذلك لأخذ آراء ومطالب الشبيبة وايصالها الى الهيئة)) , وتابع البيان:((حيث حضر هذا الاجتماع عدد من اعضاء ديوان المجلس التشريعي المؤقت، وتم طرح الاسئلة عليهم وتقديم الاقتراحات والمطالب لهم، وعلى هذا الاساس تم تشكيل مجلس للشبيبة يضم كل من حضر الاجتماع وذلك لمتابعة اعمال هيئة اعداد مشروع الادارة الذاتية الديمقراطية)).

العمل الإعلامي الكردي يسير يوماً تلو الآخر نحو الأفضل

آلجي حسين لصحيفة آزادي- الحرية: أثرت الثورة على مختلف المناطق الكردية، وأصبحت يُضرب بها المثل في الأمن والاستقرار

آلجي حسين– صحفي وكاتب سوري، مهتم بالنقد المسرحي والسينمائي والشأن الثقافي. من مواليد مدينة القامشلي، ويحمل بكالوريوس في الإعلام من جامعة دمشق.

يكتب الآن في صحف ومجلات ومواقع متنوعة، كصحيفتيْ الحياة والقدس العربي، ومجلة دبي الثقافية، وموقعيْ إيلاف وأورينت نت وغيرها، فضلاً عن عمله الثابت كمحرر ومدقق للغة العربية في مؤسسة خاصة بالترجمة والخدمات الإعلامية في دبي بدولة الإمارات، حيث يقيم وزوجته.

بعد تخرّجه سنة ٢٠٠٨، أسس ومجموعة من أصدقائه الموقع الإخباري شوكوماكو، حيث عمل كمحرر صحفي، قبله كان مراسلاً لصحيفة الغد الطلابية أثناء دراسته الجامعية. ثم كتب وعمل في العديد من الصحف والمجلات والمواقع السورية والعربية، مثل مجلة بقعة ضوء، حيث كان أميناً للتحرير، ومراسلاً وكاتباً متعاوناً لموقع الأوان، وغيرها الكثير.

نشر إلى الآن أكثر من ٥٠٠ مادة إعلامية في وسائل إعلامية متنوعة، ولديّه شهادات خبرة في العمل الإعلامي، وخضع لعدة دورات في الإعلام، وشارك في عدة مؤتمرات ولقاءات تلفزيونية وإذاعية، وسبق أن أعد مع مجموعة من الباحثين على إصدار «المجلد الأول للمسرح العربي المعاصر»، الصادر عن دار نون للنشر في القاهرة بمصر.

أجرت صحيفة آزادي – الحرية حواراً مع الكاتب والإعلامي آلجي حسين حول تطورات الثورة السورية وثورة غربي كردستان والوضع الإعلامي الكوردي.وهذا نص الحوار:

• أصبح من الواضح أن الثورة السورية قد تم اختراقها من قبل جهات إقليمية ودولية كثيرة ومنها تركيا ودول الخليج والغرب وحتى التنظيمات المتطرفة المقربة من تنظيم القاعدة أوجدت موطئ قدم لها في البلاد. ما تعليقك على هذا الأمر؟ وهل لهذه الاختراقات آثار سلبية أم إيجابية على الثورة والوضع السوري بشكل عام؟

– في بداية الثورة التي انطلقت في مارس ٢٠١٣، كنا كجميع السوريين متشوقين لرؤية ثورة عظيمة ستدحر الظلم والظلام على وطننا سوريا منذ أكثر من أربعين سنة، لكن سرعان ما ركب الثورة ظلاميون أخذوا على عاتقهم مسؤولية تحرير بلادنا من طاغية واستبداله بآخر، الأمر الذي لم يتوقف عند هذا الحد فقط.. أما تعليقي على سؤالك فهو أن كل هذه البلاد والجهات الإقليمية والدولية التي ذكرتها بالطبع حاولت السيطرة على مقدرات الثورة، فهي لم تدعم الثوار بدون مقابل، كونها تنتظر أن يردوا لها ثمن فاتورة دعمها الغالية، مع فوائد أخرى جنتها ولا تزال من الحرب التي تدور رحاها منذ سنتين ونصف من الألم، وإلى الآن لا غالب ولا مغلوب، بل انقسم الثوار بأنفسهم إلى الكثير من الفصائل والاتجاهات، ما حدا بدول الغرب التي كانت تدعم الثورة في البداية إلى الانسحاب الهادئ من «المأزق» السوري، ولاسيما بعد أن اخترق الثورة أصحاب اللحى الطويلة والقذرة والملونة والتي رأت أن طريق الجنة يمر من سوريا وحدها، عبر تطبيق مبادئ الهيئة الشرعية «الدين الذي اخترعوه بأنفسهم»، مسلطين سيوفهم على رقاب الناس الأبرياء في حرب خاضها الكبار ويدفع ثمنها الصغار. تؤثر هذه الاختراقات بشكل سلبي جداً على مسار الثورة التي تأخرت في تحقيق مبتغاها في الحرية وتحقيق الحياة الكريمة لكل أطياف الشعب السوري وعلى كل سوريا عموماً.

وبنظرة بسيطة على الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لوطننا سوريا، سنلاحظ عدد السنوات التي رجعنا بها إلى الخلف، وكل هذا يحز في النفس كثيراً، ما عدا الخسارات الكبيرة في الأرواح التي لن تُعوض البتة، والخسارات المادية في المنازل مثلاً، بعد أن كان المواطن السوري يعمل طوال سنين ليجمع ثمن منزل يأويه مع عائلته، ثم رأى صور تدمير منزله خلال ثوانٍ على الفضائيات والإنترنت.وفي النهاية، كان الشعب السوري ضحية لمؤامرة دولية وإرادة دولية على ألا تنجح الثورة السورية، مع وجود الكثير ممن يحاول عودة الثورة إلى مسارها الصحيح.

• بعد مرور حوالي سنتين وثلاثة أشهر على بدء الثورة في غرب كردستان، كيف تقرأ أثر هذه الثورة على الوضع الكردي في البلاد، وماهي أبرز مكتسبات هذه الثورة؟

– حسب قراءتي الصحفية للحظة الكردية في الثورة السورية، فقد استفاد الكرد كثيراً من المرحلة، وكانوا أذكياءً في إدارة الأمور بأنفسهم، بل واعتبروا الأمر فرصةً لن تتكرر، فكان أن انتشرت القوات الكردية على امتداد المناطق الكردية لتحميها من هؤلاء المتأسلمين المتشددين بعد طرد قوات النظام السوري من ثكناتها، فكان أثر الثورة بذلك كبيراً على مختلف المناطق الكردية، وأصبحت يُضرب بها المثل في الأمن والاستقرار، لكن ظروفاً عدة تجتمع دائماً وتحاول النيل من هذا الأمان..

فمن جهة انحدر الوضع الخدمي نحو الأسوأ، والمتمثل في خدمات الماء والكهرباء وارتفاع الأسعار، الأمر الذي أدى بالكثيرين إلى مغادرة المنطقة صوب مخيمات اللجوء في إقليم كردستان العراق. ومن جهة أخرى، لم تترك المجاميع المتأسلمة المتشددة الكرد بحالهم، فكان أن حصلت على معارك كثيرة بينها وبين قوات حماية الشعب الكردية، والنتيجة دحر هؤلاء وانتصار القوات الكردية في كل المعارك، لكن مع خسارات كبيرة وكميّة ونوعية من طرفهم ونوعيّة من طرف الكرد، ما عدا تدمير منازل الكرد في عفرين وسري كانية وتربه سبي وغيرها الكثير..

ولكن كان أبرز مكتسبات الثورة متمثلة في عودة الكردي إلى الثقة بنفسه، والعودة كذلك إلى لغته الأم التي حُرم منها على مدى عقود، والإيمان بالقوات الكردية التي ستحرره من كافة المجموعات الإرهابية، والحلم بحقوق كردية مستجابة ضمن الدولة السورية، رغم الكثير من سوء التفاهم في مسألة هذه الحقوق وتفهمها من قبل الأخوة العرب، على أمل أن نتوصل إلى صيغ تفاهم، كوننا أبناء هذه الأرض السورية التي تحوينا جميعاً دون تمييز لطائفة أو للون أو عرق أو قومية، فاكل يجب أن يعيش سوية كفسيفساء جميل على أرض وطننا سوريا.

• بحكم تجربتك في الكتابة في عدد من الصحف الكوردية، كيف تقيم وضع الإعلام الكوردي، وبخاصة الورقي والإنترنيتي منها راهناً؟

– نعم أكتب في العديد من الصحف الكردية، ولي زاوية أسبوعية في صحيفة «روناهي» الموقرة، بعنوان «نزلني عاليمين معلم، وزاوية شهرية في صحيفة «بينوسا نو» الموقرة، بعنوان «آخر زمن»، وأكتب لمواقع كردية أخرى. أعتقد أن العمل الإعلامي الكردي يسير يوماً تلو الآخر نحو الأفضل، لكن لديّ عدة ملاحظات على أدائه: ففيما يتعلق بالإعلام التلفزيوني، تتطور القنوات إعلامياً ولا تتطور في نفس الوقت، وربما نحتاج أولاً إلى تغيير الخطاب الإعلامي ونوعية وطريقة كتابة الخبر الصحفي والتفريق مثلاً بين التقرير والتحقيق، وكذلك بين اللقاء والمقابلة والحوار، والأهم تغيير النمطية الإعلامية السائدة في طريقة طرح الأسئلة وبدء الخبر والشارات والإخراج الفني..

أما الإعلام المسموع، فلا يزال في طور البناء والتأسيس، وأرجو للتجارب الكردية القليلة في هذا المضمار الكثير من الاحتراف والتوفيق. ولعل المتطور نوعاً ما في هذا السياق، الإعلام المقروء «الورقي»، الذي يحتاج إلى جهود مضاعفة، رغم الظروف السيئة في الوطن بالنسبة للصحف التي تصدر من داخل سوريا، كما صحيفة روناهي وصحيفتكم آزادي، فالمسألة بحاجة نوعاً ما إلى الإيمان بما نكتب وما نخطط له وبأن ما نكتبه سيُقرأ لن يُرمى، وهذه هي القناعة التي يجب أن نسير بمقتضاها.

وقد تطور الإعلام الإلكتروني كثيراً وبشكل غير مسبوق، لكن المواقع الكردية الناطقة باللغة العربية مثلاً تعاني من مشاكل في اللغة والإخراج وغيرها من المواضيع.

وأخيراً، يجب الإتيان بصحفيين مدركين لمهنة الإعلام ولقواعد اللغة التي نكتبها، سواء الكردية أو العربية أو أي لغة أخرى، وإقامة ورشات إعلامية نوعية، وتوسيع مساحة النقد لتتجاوز العلاقات الشخصية والخلافات الحزبية بين شخص وآخر، وعدم إعطاء الفرصة للمتسلقين بممارسة مهنة الصحافة، كونها تلعب دوراً في تكوين الآراء وتغيير المجتمعات نحو الأفضل.

إيشوع كورية رئيس الاتحاد السرياني : لزاماً علينا أن تتحد قوانا في سبيل تحقيق أهداف الشعبين السرياني والكردي في الحرية والديمقراطية

*حوار: دلشاد مراد , لوند يوسف

يعتبر الشعب السرياني أحد المكونات القومية الأصيلة في المنطقة, وهم يعيشون منذ آلاف السنين إلى جانب إخوتهم من الشعوب والمكونات الأخرى من الكرد والعرب والأرمن والآشوريين.

حرم الشعب السرياني من ممارسة حقوقه الثقافية كغيره من المكونات الأخرى في سوريا بسبب سيطرة الايديولوجيات القومية العربية المتطرفة على مقاليد الحكم في البلاد منذ استقلال سوريا في منتصف الأربعينيات من القرن الماضي.

خلال السنوات الأخيرة ظهرت بين الأوساط السريانية عدة تنظيمات وجمعيات ثقافية وسياسية وأخذت تطالب بالحقوق السياسية والثقافية للشعب السرياني والاعتراف بهويته, كان من بين تلك التنظيمات, حزب الاتحاد السرياني الذي تأسس في سنة ٢٠٠٥.

في الأسابيع الماضية شارك حزب الاتحاد السرياني في اللقاءات والنقاشات التي أجريت بين الأطراف والقوى السياسية الممثلة لكافة المكونات في المنطقة حول تشكيل إدارة محلية انتقالية للمنطقة. كما وقع الحزب اتفاقاً استراتيجياً مع حزب الاتحاد الديمقراطي في محاولة جادة وإيجابية لتمتين أواصر العلاقة التاريخية بين المكونين الكردي والسرياني في المنطقة. وفي محاولة لرصد مسيرة تعزيز العلاقات بين المكونات في المنطقة، ارتأينا القيام بزيارة إلى مكتب حزب الاتحاد السرياني في مدينة قامشلو وأجرينا حواراً مع رئيسه إيشوع كورية الذي رحب بحفاوة بالزيارة, وهذا نص الحوار:

– مرحباً بكم , عقدتكم اتفاقاً استراتيجياً مع حزب الاتحاد الديمقراطي مؤخراً, ماهي أبرز بنود ذلك الاتفاق؟

السيد إيشوع كورية: بداية نرحب بكم , طبعاً نحن كحزبين من مكونين, حزب الاتحاد الديمقراطي من المكون الكردي وحزب الاتحاد السرياني من المكون السرياني, هذا الاتفاق ليس بأمر جديد علينا في هذه المرحلة التي ندخل إليها، وذلك بالنسبة إلى تاريخ شعبينا اللذين عاشا آلاف السنين مع بعضه البعض, وبسبب التغيرات والمرحلة التي فرضت على شعبينا كان لزاماً علينا أن تتحد قوانا في سبيل تخطي هذه المرحلة لتحقيق أهداف الشعبين في الحرية والديمقراطية وفي التمثيل الشرعي لما تأتي به من نتائج الثورة السورية السلمية في سبيل تحقيق مطالب وأهداف الشعبين.

ولهذا كنا نعتبر بمبادئنا الأساسية بأن الشعب السرياني والشعب الكردي هو جزء من الثورة السورية السلمية وهذا لا يمكن أن يتم إلا إذا عملنا مع بعضنا وذلك على أساس نظام ديمقراطي تعددي علماني ولذلك ضمان حقوق هذه الشعوب المشروعة ضمن سوريا موحدة. طبعاً هذا كان الأساس, ولكن للتفعيل ولتكميل العملية التكتيكية والتكنيكية في سبيل أن نعمل مع بعضنا قمنا بتشكيل لجان تشاورية ولجان عملية على حسب المؤسسات الموجودة لكلا الحزبين وذلك بأخذ المسؤولية التامة على عاتقنا في سبيل أن نوصل نحن وشعبينا وحتى الشعوب الموجودة في المنطقة من المكونات الأخرى من عرب كان أو جاجان وغيرهم , لعل وعسى أن نخفف من عبء ما يتحمله هذا الشعب في المنطقة وتخفيف المعاناة عنه. هذه هي الخطوات الأساسية لنا للعمل مع اخوتنا في حزب الاتحاد الديمقراطي.

– ما أثر ذلك الاتفاق على العلاقة بين المكونين الكردي والسرياني في منطقة الجزيرة أو في غرب كردستان؟

السيد كورية: حقيقة, الشيء الموجود حالياً كان له التأثير الإيجابي بحسب نظرتنا. كل ما عاناه المكونين في المراحل الماضية من التهميش تسبب بنوع من التقوقع حول النفس, ليس فقط بين المكون السرياني والمكون الكردي وإنما بين جميع المكونات الموجودة في المنطقة, وعندما أقول التقوقع حول النفس لا يعني أننا لم نكن نحترم حرمة الجوار, وأنه لم تكن لدينا مشاكل, ولم يكن لنا أشياء جميلة مع بعضنا البعض, ولكن لم نستطع أن ندرس الأمور وأن نحل مشاكلنا وأن نستمع إلى هموم بعضنا البعض.

في هذا الاتفاق جميع مؤسساتنا تقربت لبعضها البعض, وما نلاحظه – ولو نحن الآن في بداية الطريق – أن هناك بوادر إيجابية وكل ما نعمله هو في سبيل أن نوصل هذه الشعوب إلى علاقة حقيقية تشاركية تستطيع أن تتحمل المسؤولية على عاتقها في المرحلة القادمة للمكونين الاثنين وللمكونات الأخرى في منطقة الجزيرة أو منطقة ما بين النهرين أو منطقة غرب كردستان حسب المسميات الموجودة في المنطقة الجغرافية.

– طرح المجلسين الكرديين مشروع الإدارة المحلية الانتقالية على جميع الأحزاب والمنظمات الموجودة, ما هو موقف الاتحاد السرياني من هذا المشروع؟

السيد كورية: في البداية كان لدينا مشروع متشابه تقريباً, وذلك أتى بمبادرة من الهيئة الكردية العليا قبل ستة أو سبعة أشهر, وتمت دراسة الكثير من النقاط التي كانت موجودة. وهذه المسودة كانت مشابهة تقريباً لمشروع الإدارية المحلية الانتقالية للمناطق المشتركة التي يتواجد فيها المكونين والمكونات الأخرى.

طبعاً نحن كنا دائماً مشاركين في مثل هذه المبادرات، وذلك لما فيه منفعة وخدمة لشعبينا والشعوب الموجودة في المنطقة, لتسهيل الأمور لعل وعسى نستطيع أن نتخطى ما دخلت فيه سوريا من مرحلة عصيبة وأن نقدم العون لشعوبنا أو للمكونات الموجودة في المنطقة. طبعاً كانت هذه المسودة بمبادرة من الهيئة الكردية العليا أو من المجلسين الكرديين(الوطني وغربي كردستان).

نحن نتطلع بمعنويات عالية لإنجاز هذا المشروع وبما يمكنه من تلبية مطالب وحقوق كل المكونات الموجودة في المنطقة, لذلك كل ما نريده الآن هو أن تكون جميع المكونات جاهزة للمرحلة القادمة, وأن نكون شركاء حقيقيين بعد هذا التهميش الطويل للمكونات الموجودة في المنطقة.

– تقوم الجماعات الاسلامية المتطرفة بشن هجمات مسلحة وأعمال تخريبية بدعم خارجي واضح, برأيكم ما نوايا تلك الجهات تجاه أهالي المنطقة وكافة مكوناتها؟

كوريه: طبعاً إن كل مشروع إن لم ينبثق من عمق ومن جذور الشعب السوري سوف تعاني منه كل المكونات. نحن كحزب الاتحاد السرياني, حزب علماني يعتبر التعددية والديمقراطية أساساً له في سبيل التعايش مع النظام الجديد الذي سوف يديرنا جميعاً وسوف نكون مشاركين فيه. نحن ننبذ كل شيء يستهدف مكوناتنا وينال من عزيمتهم أو يؤخرهم في سبيل تحقيق مطالبهم في الديمقراطية والتعددية.

– كيف ترون مستقبل منطقتنا وسوريا بشكل عام في ضوء ما تشهده من أعمال عنف وانتشار الجماعات الاسلامية المسلحة في الداخل السوري؟

كورية: الجماعات المتطرفة أينما ذهبت عملت على تخريب ذلك الوطن وهذا هو شيء جديد علينا في سوريا وخاصة في المراحل الأخيرة. إن هذه الأعمال ممكن أن تكون مدعومة من أطراف أو ممكن أن تأخذ إيديولوجيات لا تقبل مكونات ولا أديان ولا قوميات وهويات أن تتعايش معاً, لذلك فالمرحلة التي نمر بها هي نعتبرها مرحلة مصيرية وخطيرة جداً بالنسبة لسوريا عامة ومنطقة الجزيرة خاصة. إن ما يحدث الآن هو نتيجة الفراغ الموجود بعد الثورة التي بدأت قبل عامين ونصف أو ثلاث أعوام, هذه الأشياء دخلت مع دخول الفراغ والفوضى والدعم من قبل بعض الأطراف الموجودة إن كانت إقليمية أو داخلية. لهذه الأسباب يجب على كل المكونات من عرب وسريان وكرد وغيرهم أن تتحمل مسؤولياتها في هذه المرحلة في سبيل انجاح المشروع لخدمة كل المكونات والقوميات وكل الأديان.

– ماذا تودون قوله في ختام لقائنا, لأبناء الشعبين الكردي والسرياني وباقي المكونات؟

كورية: أقول, على الجميع تحمل مسؤولياته وعلى هذه المكونات التي عانت الكثير ما عليها إلا أن تصبر وأن تتشبث بجذور هذا التاريخ وهذا الماضي الذي عشناه معاً. وأتوجه إلى الشعب السرياني أولاً ومن ثم الشعب الكردي ثانياً بأن يفهم أن دماءنا امتزجت عبر العصور مع بعضها البعض ودفعنا الكثير بمعرفة أو دون معرفة, وقبور أجدادنا موجودة هنا, تراثنا وغناه الثقافي موجود هنا, على هذه الأرض ولدنا ومن هذه الأرض خلقنا حضاراتنا ومنها انبعثت لغاتنا, لذلك كل رجائي من الشعب السرياني والشعب الكردي أن يتشبث أكثر بهذا الأرض وأن لا يهاجر وأن يقوي معنويات الضعيف في سبيل النصر للجميع.

* الحوار خاص لصحيفة روناهي, وقد نشر في العدد ٩٨ من روناهي الصادر في ٧ تشرين الاول ٢٠١٣.

خواطر سورية

ريزان حدو

حواجز ١

تنطلق بنا الحافلة الى حلب
الشوفير: حاجز دولة الشام والعراق الإسلامية
يبدا الرجال بلس الجلابيات الباكستانية و النساء بلبس الخمار وآخر يرمي سيجارته ويستبدلها بمسواك وصديقي جورج يراجع كتيب تعليم الصلاة بصوت عال ومتوتر كطالب بكالوريا :الظهر ٤ ركعات ,العصر ٤ركعات : المغرب ٤ ركعات ينظر الى الكتيب مغرب ٣ ركعات ,مغرب ٣ ركعات.....
شباب الحاجز بعد عدة أسئلة للركاب يأتي دور جورج المسكين :
_عدد لي الصلوات مع عدد الركعات
جورج:ظهر ٤, عصر ٤ ,مغرب ٤
اخرس أيها الأحمق هذه الجملة مصحوبة بعدة جلدات وصفعات ورفسات
جورج ينظر إلي مستنجدا :أبو شيركو قلون إني بعرف صلي
انظر لجورج بغضب :اخرس يا كلب انا ماني أبو شيركو أنا أبو قتادة
نعبر الحاجز ونحن مستمرون بالتكبير وجورج يضمد جراحه بيد وباليد الأخرى يمسك كتيب الصلاة ويراجع معلوماته
الشوفير: حاجز نظامي
يبدا الجميع بخلع الجلابيات والسائق يرمي المسواك ويخرطش كاسة متة كل هذا على أنغام صوت علي الديك (الله الله يا الله تحمي حسن نصر الله و ياالله يا جبار تحميلنا الدكتور بشار)
شباب الحاجز بعد تفتيش الحافلة ينظرون الى جورج
ليش مربي لحيتك يا كر ولك سلفي ولا
هذه العبارة مصحوبة بعدة جلدات وصفعات وشد اللحية ومحاولة نتفها
جورج ينظر لي مستنجدا :أبو شيركو قلن إني مسيحي
انظرلجورج بغضب :اخرس يا كلب أنا ماني أبو شيركو أنا أبو علي
نعبر الحاجز ونحن مستمرون بالغناء وجورج يضمد جراحه
الشوفير :حاجز
الركاب :نظامي لما حر لما دولة الشام والعراق الإسلامية
الشوفير :مابعرف مافي علم بس أكيد نظامي عامل كمين
يبدا الجميع بالغناء (الله الله يا الله تحمي حسن نصر الله .....)
شباب الحاجز:اخرسوا أحسن مارشكن
أبو شيركو هامسا لجورج :أكيد حاجز دولة الشام والعراق الإسلامية
جورج بصوت عال وواثق :الظهر ٤, العصر ٤, المغرب ٣,المغرب ٣
ينهال الشباب على جورج بالضرب والركل :مو قلنا اخرسوا ولك
جورج ينظر إلي معاتبا :أبو شيركو شو قصة صلاة المغرب معكن قلنا :٤ ركعات انضربنا وقلنا ٣ كمان انضربنا
أبو شيركو ينظر لجورج بغضب :أنا ماني أبو شيركو أنا أبو قتادة العلوي
أحد الركاب :عفوا حضرتكم نظامي, لما حر, لما إسلامية
شباب الحاجز:عليكن وعالنظامي وعالحر ,عطوناشو معكن وانقلعوا من هون
لا أعرف لماذا أشعر أن احد أهم أسباب استمرار معاناة السوريين هو أبو قتادة العلوي

البارزاني و أوجلان في ضيافة ريزان

أثار حديثي لقناة زاغروس عن القصف الذي تعرضت له عفرين الثلاثاء ٨/١٠ /٢٠١٣ موجة من الأسئلة والتعليقات وخصوصا عندما ختمت بالحديث عن حلم يراودني و أتمنى من الله أن يتحقق يوما ما وهو :
أن يعود إلينا عبد الله أوجلان من إيمرلي سالما غانما و أن يلبي عبد الله أوجلان ومسعود البارزاني دعوتي لهما بزيارتي في منزلي بعفرين معا لشرب القهوة المرة على روح الخلاف و التشتت الكردي الغير مأسوف عليه . اسمحوا لي أن نناقش معا أهم الأسئلة و التعليقات التي وردتني
أولا : البعض اتهمني بالخروج عن الموضوع الأهم وهو قصف عفرين !!!؟؟؟ إن القصف على عفرين مرتبط بتفجيرات هوليير (أربيل) فإذا كان العدو (لصوص الثورة السورية وعملاء الاستخبارات المعادية للشعب السوري بكورده وعربه) يحاربنا ككتلة واحدة دون النظر لخلافاتنا و تفرقنا أليس من الأجدر بنا أن نضع خلافاتنا جانبا و نواجهه ككتلة واحدة .
ثانيا أسئلة وردتني لماذا هذا النفاق فإما أن تكون بارزانيا أو أوجلانيا فالبارزانية و الأوجلانية خطان متوازيان مختلفان لا يلتقيان وجوابي هو: بالله عليكم من منكم لا يرقص قلبه فرح و تقديرا عند سماع كلمة بارزاني و من منكم لا تعود به الذكريات إلى أيام بطولات الملا أحمد البارزاني و الملا مصطفى البارزاني و إدريس البارزاني . ومن منكم لم يطرب لقول مسعود البارزاني : أن أعظم لقب و منصب حصل عليه هو البيشمركة. وفي المقلب الآخر من منكم لم يشعر بالفخر و الاعتزاز عندما يتحدث المفكرون العرب و الأجانب عن أوجلان ويصفونه بأنه نيلسون مانديلا الكورد و إن اسم أوجلان منتشر في الكثير من دول العالم حبا و إعجابا بنضاله. ومن منكم لم يشعر بالنشوة الفكرية أثناء قراءته كتب أوجلان بما فيها من فكر و فلسفة و انفتاح على الآخر و حلول لكثير من المشاكل و الأزمات التي يعانيها الشرق الأوسط بعربه وكورده و على سبيل المثال لا الحصر :
طرحه لمفهوم بناء الدول على أساس الأمة الديمقراطية و معاداته لفكرة تجزئة المجزأ وتقسيم الدول و الشعوب وترسيخ حدود وهمية . ثالثا : اتهمني الكثير بالسذاجة و العقلية القروية البسيطة و دليلهم كيف لمواطن كوردي لا يحمل أي صفة حزبية و لا يتمتع بأي منصب أن يدع قامات عظيمة مثل أوجلان و البارزاني لشرب فنجان قهوة !!!!؟؟؟؟
وجوابي : هذه ليست تهمة بل هي الحقيقة بعينها لأني فعلا قروي (لأن مسقط رأسي من قرى عفرين) و بسيط فعلا لأن والدي رباني على بساطة أهل القرى و علمني ألا أخجل بالتصريح عن مشاعري و عواطفي و أن لا أبيع مبادئي و بساطتي أيضا مردها كوني ولدت في مدينة الطيبة و الآصالة و البساطة حمص لذلك سأصر على حلمي و لن أتنازل عنه و سأناضل من أجل تحقيقه . إلى السيدان المحترمان عبد الله أوجلان و مسعود البارزاني أنتما مدعوان إلى منزلي في عفرين لتناول القهوة المرة على روح الخلاف و التشتت الكوردي و إن هذه الدعوة تفقد قيمتها في حال غياب أحدكما .
ملاحظة : أرجو من كل كوردي شريف أن يساعد في إيصال هذه الدعوة للصديقين أوجلان و بارزاني.

من تحت دلف البعث العربي... إلى مزراب الأحزاب الكوردية !!!

بافي رودي

منذ أربعون عام وأكثر يرسخ الشعوب السورية عامة والكوردي خاصة تحت نير وظلم وعنصرية وإقصاء وتهميش حزب البعث العربي الفاشي ,بالتعاون مع الأمن ومخابرات النظام. هذا الحزب الذي وضع يده على كل مفاصل الحياة في سورية , حتى انه لم يترك شاردة وواردة إلا وكان له بصمة ورأي له , من إقصاء ,وتهميش كل من لم يكن بعثيا, أو يعمل في خانة البعث مثل العمالة وأصحاب التقارير, أو متعاملا مع الأمن والمخابرات بكل فروعها, وطبق بحق الكورد كافة المشاريع والإجراءات العنصرية والقوانين الوضعية الجائرة الطويلة المدى والقصيرة من طمس وصهر وتعريب وتجريد وإقصاء وفصل, وتبوؤا عرش تفكيرنا الأحادي والغير متوازن بدلالة تقصدنا دائما التشدق والاستشهاد برؤاهم وأقوالهم في كل شاردة وواردة , وبقي الوضع معلقاً من عرقوبه وأوصلوا برموزهم ومفكريهم إلى مرتبة القديسين والأنبياء المرسلين , وكان السبب هو النيل من كبرياء وكرامة الشعب بمجمله وخاصة الشعب الكوردي , ليبقى ذليلا مطيعا , مدهوسا كإمعة ,وحشرة, ومصادرة حريته, وعزته, وإرادته, وتوصيله إلى مستوى الحضيض,
انما الزمان يدور ويتقلب ويذهب الطغاة والمتكبرون يأتي غيرهم, لتكتمل دورة الحياة , (وسيعلم الذين ظلموا في إي منقلب ينقلبون) وفي ١٧/كانون الأول ٢٠١١ ونتيجة إضرام بو عزيزي النار في نفسه أمام مقر ولاية سيدي بوزيد احتجاجا على مصادرة سلطات البلدية عربته التي كانت يسترزق منها, فكانت الشرارة التي خرج على أثرها الملاين في الشوارع لتنادي بإسقاط النظام, وهكذا بدء النار بالهشيم, وعمت المظاهرات اغلب الدول العربية ذات الأنظمة الدكتاتورية والقمعية , حتى انتهى المطاف بهذه الثورات في سوريا, لتخرج مظاهرات في درعا تنادي بالحرية والكرامة , وبإسقاط النظام وحزبه العنصري القمعي ألتهميشي المسيطر حتى على الهواء الذي ينفسه الشعب, وعمت المظاهرات كافة محافظات القطر.
ونتيجة هذه المظاهرات انتهت سلطة البعث وخاصة في المناطق الكوردية تدريجيا, وأصبحت المناطق الكوردية شبه خالية من السلطة والنظام , وحكم البعث, لتحل محلها الأحزاب الكوردية التي يفوق تعداها الخمسة والعشرين حزبا, وتفرض نفسها وأجنداتها وإيديولوجيتها وفكرها المتهالك على المجتمع الكوردي, الذي كانت فرحته كبيرة بإزالة كابوس كبير من على صدره , وانطلاقه نحو أجواء الحرية والكرامة, وللأسف لم يكن بالحسبان ما سيحصل له من قمع وتهميش وإقصاء وعنصرية حزبية وعائلية وعشائرية, بحق الشعب الكوردي الذي لا ينتمي لأحد هذه الأحزاب , وبحق كل مثقف وناشط , ووطني شريف مستقل وخاصة الحراك الشبابي بكل مكوناته وأشكاله وتنسيقياته(رحمة الله على الكفن دوز),, ولجئت هذه الأحزاب إلى فرز الشارع الكوردي حسب معايرها الخرافية, وتصنيف الشعب, والمجتمع ,والمستقلين حسب المواصفات التي يرونها من ناحية الوطنية, والكوردوارية, وكل من لم تنطبق عليه هذه المعاير وتلك المواصفات والمقاسات, همش واتخذ بحقه كافة الإجراءات الاقصائية والقمعية والتهميشية وعلى كل كوردي, ان كان كاتبا, أو فنانا, أو شاعرا, أو صحفيا, أو فلاحا, أو حتى راعيا,حتى يكون وطنيا, وتفتح له أبواب السماء وأبواب الأحزاب ووسائل إعلامه , يجب أن تطبق عليه تلك المعاير الحزبية , أو يكون شابا شجيا أو مطبل أو تابع لهم,ويكون مثقف وشاعر بلاط في مكاتبهم ومراكزهم الحزبية, ومن المؤسف أنهم دائما يقولون بأنه لا يوجد مستقل والشعب في الحالة الطبيعية يتبع لأحد الأطراف أم أن يكون مع نهج البر زاني أو يكون مع فكر القائد أوجلان, وإذا كانت الوطنية والشرف والإخلاص وخدمة القضية الكوردية , هو عبر هذه الخيارات, إذا لماذا كل هذا التفتيت والتشرذم, والحروب البسوسية, ولماذا هذا الإقصاء بحق الشعب الكوردي الغير منظم والغير حزبي, طالما الكل يتبع نهجين فقط !!!, نقول لهؤلاء انتم مخطئون , وخاصة الأحزاب الكلاسيكية القديمة التي آخذت من نهج الزعيم الروحي البر زاني نهجا لهم, ؟ ليختبئوا تحت سترة هذا الصنديد والعملاق والأسطورة البر زاني الخالد, فهل أعمالك وأفعالكم وقراراتكم وبطولاتكم, وجديتكم باتخاذ المواقف الصارمة, هي كنفس ما كان يتبعه الخالد ملا مصطفى البرزاني, وهل هذا الكسل واللامبالاة والإقصاء والتهميش, والفوضى, والتعريش بالمصالح الحزبية الضيقة, والقفز من فوق القوانين والمطالب الكوردية, والهروب إلى فنادق هولير والسليماني, وخاصة في هكذا فرصة تاريخية, هي نفس الخطوات التي كان البرزاني الأب يتبعها, آم كانت العكس تماما, البر زاني كان قائدا يأكل, وينام , ويفرح ,ويبكي بين جنوده ,وبيشمركته, كان يقارع العدو, وهو في مقدمة المحاربين, والمهاجمين, ولم يتنازل عن ابسط حقوقه, مهما كانت الأسباب والمغريات, كان فلاحا, وشيخا, وطفلا, وحتى متسولا لأجل تامين حياة كريمة لشعبه وأحفاده ومن سيخلفونه, لم يترك الجبل والبيشمركة , أبدا, ليذهب ويتنعم بفنادق الخمس نجوم, ويترك شعبه, وأهله يتضرعون جوعا, ويموتون بردا, وينزحون ويهاجرون, بل كان معهم دائما, يتقاسم معهم رغيف الخبز, ويقدم من حصته ومخصصاته لأهله وشعبه, هكذا تكون القادة, يا من ما تسمون أنفسكم بقيادات الأحزاب الكوردية التي تزعم بأنها تنهج وتنهل من فكر ونهج البرزاني, سيبقى المستقلين والوطنيين والشرفاء من الشعب الكوردي, يدافعون عن كرامة وحرية ومطالب وحقوق الشعب الكوردي, حسب مفاهيمهم , وحسب حسهم الوطني , وحسب ضميرهم الحي , الذي لا يقبل أن يباع أو يشترى في سوق النخاسة, والعبيد, سنبقى رغم التهميش والإقصاء والعنصرية , على نفس السوية, ونفس المسافة من كل الأحزاب وكل الحراك الكوردي, وسندعم كل من نجده يعمل لمصلحة الشعب العليا, وسننتقد بكل قوة من يحاول أن يدير الدفة نحو المجهول وان يعمل فقط لأجل مصلحته' ومصلحة حزبه , وسننتقد كل من يتعامل بغير شرف ,وإخلاص, ووطنية, بحق الشعب الكوردي بحزم, حتى إذا كانت النتائج وخيمة علينا, فلن نزعل ونيأس من كل من يلاحقنا ويهاجمنا, ويقصينا ويهمشنا, لأننا نقوم بواجبنا الوطني والكوردواري, وهذا محل فخر , وليس محل إدانة لنا, فإذا كان المطالب بشرف, وكرامة وحرية الشعب الكوردي, هو عميل وغير شريف بنظر هذه الأحزاب, فنقول لهم نفتخر بهذه العمالة , وبهذه القلة من الشرف, ونقول لكم أيتها الأحزاب الاقصائية, لن تغلق الأبواب أمام الشعب الكوردي المستقل وخاصة المثقفون منهم, فالخيرين والشرفاء كثر , ويكننا أن نوصل أصواتنا وأفكارنا, عبر هؤلاء الشرفاء, ان كانت مواقع الكترونية, أو صحف مستقلة, أو صفحات الفيسبوك, واليوتوب.
وأخيرا نقول لو كان هذه هي نتائج أعمالكم وأفعالكم, اللامسؤلة, وهي تشريد وهجرة الشعب الكوردي وترك مناطقه وبيته ورزقه, نتيجة الفقر , والأزمة الاقتصادية , وغلاء الأسعار, وجر المنطقة لحروب جانبية, وعدم قدرتكم على انتهاج خطة ومشروع عمل , يساعد الشعب الكوردي بالخروج من هذه الأزمة, وهذا الفقر ,وعدم توحيد صفوفكم ,وقوتكم وأحزابكم وإشراك كافة الفعاليات دون تهميش أو إقصاء لأحد , عندها ستقع المسئولين عليكم أمام الله ,والشعب, والتاريخ .

صرخة في وجه الصمت

حاجي سليمان

في ظل ظاهرة التشابك وتعقيد الاوضاع مع تزايد الانظار بنوايا عنصرية خبيثة علىناوعلى قضيتنا ونحن مقدمون رغماً عنا الى جنيف٢ وفق إرادة الاقوى في لعبة المصالح الدولية ....وفي خضم المعارك والصراعات التي لاتشبة كل انواع الصراع التي حدثت في العالم مما زاد الوضع سوءاً وفي غاية الحساسية والتشابك بين المصالح والمواقف نرى وللاسف بان هناك اصوات كردية اتهامية تتعالى ومعها تزداد شراسة الكتابات الفيسبوكية منها والمقالات المسمومة من اقلام بعضها مأجورة لهذا الغرض من فاقدي الضمير وبعض الاخر يكتبون وفق مايرون او على الاقل هكذا يحسون به اضافة الى من هم وراء الكواليس مستفيدين من هكذا فوضى لانتهاء الاخر المخالف فكراً وسياسة .... وما يؤسف عليه هو انه تطوعت بعض وسائل الاعلام المرئية بصورة فاحشة في بث تلك السموم على من هم في غير دائرتهم يسبحون ... انها موجه اعلامية عقيمة قد تكون هادفة مدبرة في بعض الاحيان لتزيد الاحتقان البيني وفطس النوايا الصالحة اضافة الى سد السبل امام العقلاء والخيرين وتحجيم إرادتهم بغية شرخ واختراق الصف الكردي الى تيارين متضادين لا تخدم احدهما الاخر خدمة للقضية والشعب بقدر ما هي دعم ومساعدة لا بل تأييد خفي للتوجهات العنصرية البغيضة في شق الصف الكردي وتشتته اكثر من ما هو عليه لضياعه وابعاده عن حقوقه المشروعة وفق جميع القيم والقوانين الدولية ....في خضم هذه الاحداث المتسارعة والعاصفة على منطقتنا ..حيث ان التوقعات تشي باحتمالات ضبابية الرؤى في مستقبل حبلى لا يشوبه سوى المجهول العفن ...في الوقت الذي تفرض علينا الظروف ان نكون على قدر المسؤلية والتي تطوعنا من اجلها خدمة لقضيتنا العادلة .....والا سنكون في خدمة التضليل والفساد وعلى خانة الاعداء محسوبين ....لا شك فيه باننا نحن الكرد معروفين بعدم الوحدة والتضامن تجاه الاخطار القادمة ولا يخفى بان اللعلة فينا ومنا ، شأنه لم نتمكن على استيعاب الواقع وفهم النوايا والعقول التي تخطط لإدامة القهر والظلم بحقنا ونحن نتجاكر وننافس على خدمة الغير دون القدرة على التوحد في الموقف او التلاحم ضد المخاطر التي تتربص بنا ...ونتفاخر بعدم تنازلنا لبعضنا البعض حتى نكون يداً واحداً من اجل تحقيق هدفنا جميعاً وهو السعي والعمل لنعيش كبقية البشر والامم على خارطة المعمورة ولا زلنا نعيش في الوقت الضائع ولا نملك مقومات الشخصية الكردية لقيادة المجتمع الكردي في ظل التشتت الراهن بفعل السياسات العوجاء والانحرافات الشخصية في تأويل وتفسير الاوضاع وفق رؤى خاطئة نابعة من الحقد والانانيات الانتهازية التي تفقد قيمنا وتضلل حقوقنا وتخفف من قيمة الكرد وقضيتهم ... فالمطلوب في هذه الظروف المعقدة والقاهرة ... ان نقف جميعاً يداً واحداً في وجه هذه الهجمة الاعلامية الشرسة التي تأجج نار الضغينة وتزيد من التباعد والتناحر بيننا و تغذي الميول الحقدية وتنشر سموم الاحقاد في تعميق الاحتقان البيني .....ويلاحظ المراقب في الجهة الثانية باننا مطيعين الى درجة النهاية للغير ونفضلهم على الاخ والصديق دون النظر الى نتائج التعاون العكسي مع من هم في الصميم يعادون قضيتنا وحقوقنا المشروعة وكما نفضل الخضوع والتنازل للغير بكل السبل على بني جلدتنا
لذا ادعوا الخيرين والعقلاء من شعبنا العظيم العمل معاً في اطفاء نار الفتنة السرطانية الخبيثة الذي لا يعرف البارزانية ولا الابوجية عند اشتعاله ويحرق الاخضر واليابس فينا ...والعمل على وقف جميع الحملات الاعلامية في اتهام الجهة المقابلة او الطرف الاخر والتي اصبحت بمثابة آفة خطيرة تنخر جسمنا رويداً رويداً دون ان نشعر بانها تتجزر في بنية مجتمعنا وتؤثر على عقول وبنية تفكير اطفالنا وقسمت شارعنا الكردي الى طرفين متنازعين في الرؤى والفكر والسياسة وزرعت الحقد والكراهية حتى في نفوس ابنائنا وشبابنا وشيوخنا وهذا مبتغى الاشرار مما يهللون له العنصريون ومحبي الفتن والكراهية .
لذا فالتكاتف والتلاحم والتفاهم في انتظارنا وتقترب منا ... بينما نحن نهرب من كل ما هو خير لنا خدمة للاعداء .
فمن هذا المنطلق نتوجه بندائنا هذا الى جميع :

الصحفيين والسياسيين والكتاب والحزبيين والمؤيدين والعاديين بالعودة الى الذات قبل الادلاء باي موقف او كتابة بوست او مقالة او شرح او تحليل لما هو قائم وعدم التطرق الى المواقف الشخصية والحزبية بعيداً عن الانانية القاتلة التي دفعنا ثمنها باهظاً والاكتفاء بالتحاليل والمناقشات العامة واخيراً يجب على كل من يرى في نفسه مسؤلية هذا الواقع ان يصرخ صرخة قوية في وجه الصمت المسكون في نفوس العقلاء والخيرين من ابناء شعبنا المظلوم تاريخياً واعتقد من لم يقوم بواجبه تجاه هذا الكابوس الذي ثقل كاهل امكانيات شعبنا فهو دون مستوى المرحلة لا بل فهو عاجزٌ عن مواكبة الحدث وليس جديراً بقيادة الحركة وفهم متطلبات المرحلة كردياً ولا اقليمياً مما يثبت عدم جدارته في تمثيل الكرد امام الرأي العام او في اي محفل دولي واقليمي .
نكرر رجائنا منكم جميعاً بعدم تجريح الاخرين

أكرادُ خراسان.. سيرة شعبٍ منسيّ..!

إعداد وترجمة: محمّد ميزر –خاص لموقع كميا كردا

نشرت الكاتبة تيسا مانويلو في موقع «روداو» باللغة الإنكليزية مقالاً تتحدّث فيه عن الأكراد في محافظة خراسان شرق إيران، أولئك الذين لا يزال وجودهم مجهولاً إلى حدّ كبير، إلّاأنّهم حتى بعد أربعة قرون على تهجيرهم من أرضهم وانتزاعهم من ديارهم تمكّنوا من الحفاظ على لغتهم وثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم برغم كل الصعاب والضغوطات التي يفرضها عليهم النظام الإيرانيّ.

توضّح مانويلو في مقالها بأنّ الأكراد في محافظة خراسان الإيرانية يتكلّمون اللهجة الكرمانجية التي يتحدّث بها عشرون مليون كرديّ، وأنّ جيل الشباب لديهم يعتمد على الأنترنت بشكل رئيسيّ للتواصل مع باقي الأكراد في جميع أنحاء العالم، وتبرز الصعوبات التي يعانيها الكتّاب والأدباء هناك،إذ تعرّض العديد منهم للاعتقال في سبيل الحفاظ على الهوية الكردية كالكاتب علي رضا روشان وغيره.

فيما يلي النصّ المترجم للمقال:

يتواجد في محافظة خراسان نحو مليونين إنسان من أصل كرديّ، إنّهم مهجّرون من القرن السابع عشر من المحافظات الإيرانية، وهم محاطون بقبضة طهران الحديديّة التي تمنعهم من التعبير عن تاريخهم الكرديّ، وفقاً لمنظمة «المجتمع المدني والثقافي لأكراد خراسان» (http://www.cskk.org/en/index.php) التي تحاول تسليط الضوء على محنتهم.

في الواقع، لا يزال وجودهم مجهولاً إلى حدّ كبير، حيث يقول أفراسياب شيكوفته، وهو مؤسّس ومشارك في المنظمة التي تهتم بأكراد خراسان ومقرّها لندن: «لا يسمح لأكراد خراسان أن يتعلّموا بلغتهم الأم، حتى أنّه ممنوع أن تكون هناك مدرسة ابتدائية واحدة تدرّس بلغتهم الأم».

الأكراد في خراسان ينحدرون من أجدادٍ ظلّوا محايدين لحدّ كبير في الحرب التي دارت بين الصفويّين الإيرانيّين والعثمانيّين الأتراك في القرن السابع عشر، لكن باعتبارهم كانوا يعيشون على الحدود، تمّ ترحيل نحو خمسين ألفاً منهم إلى الشرق، لمنع حدوث أيّ تحالف بينهم وبين العثمانيّين.

بعد أربعة قرون حافظ أكراد خراسان على لغتهم وثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم برغم كل الصعاب، ورغم ابتعادهم عن بقية أقاربهم الكرد في مناطق إيران الغربية، فإنهم لايزالون يتحدّثون الكرمانجية، اللهجة الكردية التي يتحدّث بها أكثر من عشرين مليون كرديّ، وأكثرهم في تركيا.

«في الوقت الراهن إيران لغة واحدة، دين واحد، أمّة واحدة» هكذا يقول شيكوفته.

بعض الأكراد في خراسان عاش صراعات ومضايقات ودخل السجون في سبيل الحفاظ على الهوية الكرديّة، مثل الكاتب والشاعر علي رضا روشان الذي احتجز في سجن «إيفين» السيّئ الصيت في طهران منذ سبتمبر ٢٠١١.

ويقول المركز السويدي للدفاع عن حرّية التعبير في تقرير له بأنّ روشان متّهم بالانتماء إلى جماعة تسمّى «غونابادي» وأدين «بالتحريض والتواطؤ بقصد الإخلال بالأمن الوطنيّ» بموجب قانون العقوبات الإيرانيّ الإسلاميّ.

ويوضّح شيكوفته قائلاً: «إنّ الوضع في خراسان صعب جداً للكتاب، إلى درجة أنّ الرقابة الحكومية الإيرانية تمنع أكراد خرسان من إجراء مكالمات مع الأكراد في كردستان».

ويضيف: «خارج إطار جريدتهم الكردية الخاصة أو الراديو أو التلفزيون فإنّ أكراد خراسان يعتمدون على الإنترنت للحفاظ على الروابط الكردية والتواصل مع الأكراد في جميع أنحاء العالم والاطلاع على القضايا الكردية في جميع بقاع العالم».

ووفقاً لكلامه، إنّ جيل الشباب من أكراد خراسان يحرصون على معرفة المزيد عن التاريخ الكردي ولكنهم يواجهون عقبات كثيرة من قبل الحكومة الإيرانية.

ويضيف: «الإيرانيّون لا يعتبروننا أقليّة، هم يقولون بأنّه لا يوجد هناك أكراد، ولكن في الحقيقة نحن موجودون».

لا يحقّ للأكراد في خراسان كما لا يحقّ للملايين من الأكراد في المناطق الغربية من إيران، إنشاء منظمات حقوقية أو تعليمة أو منظمات المجتمع المدنيّ.

بدأت منظمة «شيكوفته» أنشطتها على اعتبار أنّها مجرد جمعيّة ثقافيّة تهتمّ بشأن أكراد خراسان، ولكنّها تحوّلت إلى منظمة سياسيّة في عام ٢٠٠٩.

كما ويعترف شيكوفته بأنّ إدارة منظّمة خارج البلاد في لندن أقلّ صعوبة من العمل مع الأكراد في خراسان على أرض الواقع، معبراً عن ذلك بقوله: «لو كانت المنظمة في خراسان، كانت ستجلب مزيداً من التغيير. أتمنى أن يحصل ذلك في المستقبل وأن تكون المنظمة هناك في خراسان.»

وصرّح شيكوفته بأنه يأمل أن يرفع من مستوى الوعي لدى أكراد خرسان حول المؤتمر القوميّ الكرديّ الذي يخطط لجمع كلّ الجماعات الكردية في جميع أنحاء العالم في أربيل هذا العام.

ويقول بأنّه لم تتمّ دعوة أكراد خراسان إلى المؤتمر ولكن حصلوا على وعد بالدعوة بعد أن قدّموا شكوى.

ويشير إلى أنّ أكراد خراسان يبدون وكأنّهم لغز لدى العديد من الأكراد، حيث أدرك ذلك حين عقد مؤتمر صحفيّ في لندن عام ٢٠٠٩ عندما وجّهت إليه الأسئلة لمدّة أربع ساعات حولهم.

ويختم شيكوفته: بأنّه على الرغم من القيود الرسمية فالأكراد في خراسان لا يزالون مستمرّين في تقاليدهم ويتحدّثون لغتهم، ويرتدون أزياءهم الكردية، ويحتفلون في عيد النوروز كما أنّهم يقيمون حفلات الزفاف والجنازات بأزيائهم الكردية التقليدية. وجدير بالذكر أنّ معظم الأكراد في محافظة خراسان يتّبعون المذهب الشيعي، والأقلية منهم يتبعون المذهب السنّي. كما كان تهجيرهم إلى محافظة خراسان يهدف لفصل إيران عن آسيا الوسطى حيث تمّ تكليف العشائر الكرديّة المهجّرة إلى هناك آنذاك بالدفاع عنها والوقوف في وجه الكازاخية والأوزبكية الذين كانوا يهاجمون مناطق شرق إيران في تلك الفترة.

نص ميثاق الشرف الإعلامي المعد من قبل اتحاد الاعلام الحر

الإعلامي الكوردستاني هو مرآة يعكس الصورة الحقيقية لمجتمعه بما يحمل هذه المجتمع من تناقضات وبما يعتريه من السلب والايجاب، وهو المدافع عن الحرية والداعي للديموقراطية والتقدم, ومحاولاً وعبر ما يمتلكه من وعي وثقافة ووسائل المعرفة إجراء ما يمكن من تغيير للسائد المتخلف في المجتمع وبناء فكر ومفاهيم تنسجم وتتناغم مع عناصر اللحظة التي ينتمي إليها ليرتقي بالمجتمع نحو الافضل وهو يبقى من دعاة الاصلاح الوطني والقومي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي ويعبر عن ضمير الشعب الكوردستاني في كل أجزاءه في الحرية والاستقلال والسيادة، ويدعو إلى الممارسة الديموقراطية السلمية عملياً، ويعمل على تأمين حق الكتابة الصحافية الحرة في كوردستان بصرف النظر عن الانتماءات ودون قيود أو ضغوط أو رقابة أمنية، باستثناء تلك التي تتعلق بالشروط والقوانين المتعلقة بالنشر والعمل والنزاهة والموضوعية.

تعريف الإعلامي:

هو كل من إتخذ الاعلام (المرئي، المقروء، المسموع) كمهنة رسمية ولديه ما يؤهله من وسائل ممارسة هذه المهنة من علم ومعرفة واختصاص أكاديمي أو خبرة اكتسبها في حقل الاعلام والكتابة على أن يلتزم بتلك بالقوانين والمواثيق الخاصة بشرف هذه المهنة حسب القوانين المعمولة بها دولياً.

المبادئ العامة:

١- حرية العمل والتعبير، حق طبيعي عام لكل الشعوب والأفراد وفي كل القوانين والاعراف والمواثيق الدولية. وممارسة هذا الحق وبالاساليب الديمقراطية من أجل ارساء العدالة الاجتماعية والمساواة ودون تفرقة.

٢- لا يجوز حكر العمل الاعلامي وحرية الصحافة والرأي والتعبير لفئة معينة أو جهة معينة ومنعها عن باقي فئات المجتمع، لأن حرية الصحافة والتعبير تشمل الجميع.

٣- في ظل الادارة الديمقراطية، يمتلك المواطنون حق توفير وتسهيل الحصول على المعرفة وهذا الحق يدخل في جوهر العمل الاعلامي وغايته. وعلى هذا الاساس فلا بد من ضمان وصول وتوفير المعلومات وبشكل حر الى المواطنين وكذلك تمكين الاعلاميين من الحصول على المعلومات ومن مصادرها ودون قيود. وعليه فأن ايصال الحقيقة إلى الجمهور هي من أولويات العمل الاعلامي.

٤- اعتماد لغة الحوار بين الآراء المختلفة والابتعاد عن العنف والترهيب هو العصب الحيوي في جسم الديمقراطية، ومسؤولية أداء هذا الحوار يقع على عاتق الصحافة وهو جزء من رسالة الاعلام المقدس وعليه فأن الاعلام ملزم بالالتزام بأصول وأداب الحوار ومراعات الرأي والرأي الاخر بنفس الأهمية وبنفس مساحة التغطية والحق.

٥- حياة المواطنين الخاصة والشخصية هي ملك شخصي وينبغي احترامها واحترام كرامتهم الانسانية حسب القوانين والمواثيق الدولية, وعدم نشر الامور الشخصية دون إرادة صاحبها وإذنه. ومع ذلك فنقد الحياة الخاصة للمشتغل بالعمل العام والاحزاب السياسية ونقد أعمال وسلوكيات الموظف العام أو الشخص ذي الصفة النيابية العامة أو المكلف بخدمة عامة مباح ما دام يستهدف المصلحة العامة.

٦- حقوق الملكية الفكرية، المساواة، حقوق المرأة والاطفال والعجزة والشيوخ، تحولت إلى مبادئ عامة في كافة المجتمعات الديمقراطية والمدنية، لذا يستوجب على الاعلامي الالتزام بها في عمله.

٧- العمل الاعلامي مليء بالأحداث وحماية مصادر الاخبار والمعلومات وكل هذه الامور محددة بقوانين يجب أن يعرفها الصحفي ويلتزم بها وأن يحافظ على شرف المهنة وآدابها وهي أمانة فى عنق الاعلاميين.

٨- احترام العادات والتقاليد والقيم الأخلاقية والمبادئ والمورثات الاجتماعية لدى كافة الشعوب والأمم.

حرية الإعلام حسب هذا الميثاق تعني:

. حق إصدار الصحف و البث والارسال المرئي والمسموع.

. إتاحة الفرصة للمواطنين لنشر آرائهم بشكل شفاف ضمن ضوابط محددة واحترام الرأي والرأي الاخر وعدم انتهاك حرمة الاشخاص.

. حق الاعلاميين في الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة وتحليلها والتعليق عليها وتداولها ونشرها في حدود القانون المعترف بها من قبل الشعب.

. حق الاعلامي في الحفاظ على سرية مصادر المعلومات التي ينشرها أو تقربه من الحقيقة.

. التعبير والرأي الحر دون قيود إلا ما يضر مادياً أو أخلاقياً بشخص معين أو اشخاص محددين وتلك التي تنشط الأفكار العنصرية وتزيد العداوة بين الشعوب.

. حظر فرض الرقابة على وسائل الاعلام، كما تحظر مصادرة الصحف بالطريق الإداري أو إغلاقها أو تعطيلها أو إلغاؤها بغير حكم قضائي نهائي وفي الأحوال التي يجيزها القانون المعترف به من قبل الشعب.

. كل من يريد أن يصدر صحيفة أو أية وسيلة اعلامية أخرى تقتضي الحصول على موافقات رسمية، عليه أو عليهم أن يخطر بذلك الجهة الإدارية المختصة بإخطار كتابي. وعلى الجهة الإدارية الرد على الإخطار بالموافقة أو الاعتراض خلال فترة لا تزيد عن اسبوعين من تاريخ تسلمه للطلب وإلا اعتبر الطلب موافقا علية في حالة مرور تلك المدة الزمنية.

الالتزامات:

١-على الاعلامي أن يلتزم بما ينشره بمقتضيات الشرف والأمانة والصدق والتمسك بالقيم الاعلامية من صدق وجرأة وإنصاف وتوازن واستقلالية على أن لا ينتهك حقاً من حقوق مواطن أخر أو يحاول أن ينتقص من حرياته المشروعة.

٢- السعي للوصول إلى الحقيقة عن طريق البحث والعرض الموضوعي المستند على الواقعية والعلمية والأدلة الواضحة وعلى الإعلامي التحري بدقة في توثيق المعلومات وتنسيب الأقوال والأفعال إلى مصادرها طبقاً لقوانين المهنة وأعرافها.

٣-الابتعاد عن الدعوات العنصرية ضد الشعوب والقوميات والأديان. و التعامل بشكل موضوعي مع التنوع والاختلافات التي تميز بين المجتمعات البشرية بكل أعراقها وثقافاتها ومعتقداتها.

٤-على الاعلامي أن يستخدم وسائل مشروعة للحصول على المعلومات والأخبار والوثائق وأن يعمل على تصحيح وتعديل المعلومات المنشورة في حال تبيان عدم صحتها أو دقتها.

٥-الالتزام بحرية النشر والتعبير ضمن حدودها القانونية بما يضمن ايصال المعلومات بشكلها الصحيح والسلس والشفاف والعادل ويحفظ للاعلامي حقوقة في النشر وراحة الضمير المهني .

٦-عدم اخفاء المعلومات عن المواطنين بشكل متعمد وعدم اتباع اسلوب الانتفاء الاختباري في العمل الاعلامي والذي يؤدي إلى نقل جزء من المعلومات إلى الجماهير ومنع الجزء الآخر الذي لا يتماشى مع أفكار الإعلامي أو الجهة التي يعمل لها.

٧-أن يلتزم بمبادئ حق الشعوب في تقرير مصيرها .

٨-عدم استخدام الاعلام لأغراض اتهام المواطنين دون إثباتات ووثائق وعدم استخدام حياتهم الخاصة للتشهير بهم أو تشويه سمعتهم أو لتحقيق أغراض ومنافع شخصية.

٩-عدم نشر أية مادة تتعارض مع رسالة الإعلام وقوانينها وعدم تحريف الحقائق لأغراض شخصية.

١٠-الالتزام بقوانين النشر وحقوق مصدر الخير والمعلومات عند الاقتباس.

١١-الإعلامي (الإعلاميون) مسؤول بشكل فردي أو جماعي (مؤسسة إعلامية) عند المساس بقوانين وقواعد النشر واستغلال المهنة والأقلام للمنفعة الشخصية غير الشرعية. وعلى هذا الأساس فأن المسؤولية الجنائية عن جرائم النشر مسؤولية شخصية ولا يسأل رئيس التحرير جنائياً إلا إذا قام الدليل على حصول النشر بموافقته وتعذرت معرفة الإعلامي المسؤول عن النشر .

الحقوق:

١-حياة الاعلامي مصونة حسب القوانين والأعراف الدولية ولا يجوز المساس بها نتيجة لرأي صادر أو معلومة نشرها كما لا يجوز إجباره على الإفشاء بمصدر معلوماته ضمن الحدود القانونية المسموحة بها. كما لا يجوز تهديد الإعلامي أو ابتزازه بأي طريقة في سبيل نشر ما يتعارض مع ضميره المهني أو لتحقيق هدف خاص لجهة معينة أو شخص معين.

٢-للإعلامي الحق في الحصول على المعلومات والأخبار من مصادرها الرسمية والحق في تلقي الاجابة عما يستفسر عنه من معلومات واحصائيات وأخبار لدى المؤسسات وحقه في الاطلاع على كافة الوثائق الرسمية وغير المحظورة بقانون.

٣- لا يجوز حرمان الإعلامي من أداء عمله أو من الكتابة لأسباب فكرية أو سياسية أو نقله إلى وظيفه أخرى غير إعلامية لتلك الأسباب .

٤-الاجتماعات العامة والجلسات المفتوحة بشكل قانوني تعتبران أماكن عمل للإعلاميين ولا يجوز منعهم من التغطية الصحفية أو الاعتداء عليه وتحديد تحركاته بشكل متعمد.

٥-حق الحماية في المناطق اللازمة للإعلامي كي يقوم بأداء عمله فى مواقع الأحداث الخطرة ومناطق الكوارث والحروب .

٦- لا سلطان على الاعلاميون في عملهم غير القانون ومبادئ أخلاق مهنتهم وضميرها.

٧- يعاقب كل من تثبت مسئوليته عن تعطيل حق الصحفي في الحصول على معلومات كأن يصدر تهديد إلى تلك الجهة أو الشخص كي لا يدلي بما يملكه من معلومات.

٨-حق النقد وحرية إبداء الرأي والتعبير عنه مكفولان. ولا جريمة إذا نشر الإعلامي بحسن نية ما يعتقد بصحته بعد توخي الحذر والحيطة الواجبة والمهنية المطلوبه في مثل تلك الحالات. وعلى من يطعن في صحة خبر أو واقعة منشورة، إثبات العكس وعلم الاعلامي بذلك.

٩-لا تكون المعلومات والبيانات والأوراق والوثائق التي يحوزها الإعلامي ومتصلة بعمله من بين أدلة الاتهام ضده في أي تحقيق جنائي وتلتزم جهات الضبط والتحقيق بتحرير بيان بهذه المستندات يوقع عليها الإعلامي وبإعادتها كاملة إليه.

– أي مخالفة لنصوص هذا الميثاق تعتبر انتهاكا لشرف مهنة الاعلام.

الرد الرسمي لصحيفة آزادي - الحرية حول ميثاق الشرف الإعلامي

إلى إدارة اتحاد الاعلام الحر

بعد اطلاعنا على مسودة الشرف الإعلامي الذي قمتم بإعداده مؤخراً, نرى بأنه من حيث الأسس هو ميثاق متكامل وخطوة لبناء إعلام حر بعيد عن الإعلام الشمولي وهو يتضمن معظم النقاط التي تهم الإعلام والإعلاميين في نشر الحقيقة وكشف الزوايا المظلمة للمواطن .

هذه الوثيقة (الميثاق) يمكن أن تكون كأساس قابل للتطوير حسب الظروف والتطورات والمتغيرات .

يبقى الأمر في درجة الالتزام بالميثاق واحترام ما يتضمنه من نقاط تهم الحقيقة والإنسان .

مع فائق تقديرنا لكم

إدارة صحيفة آزادي – الحرية الالكترونية

٩ أيلول ٢٠١٣

النظام الداخلي لمؤسسات المجتمع المدني في قامشلو

A- التعريف

١- ألاسم : مؤسسات المجتمع المدني.

٢-الاسم المختصر: SCS

٣- الرمز: دائرة وضمنها من ألأسفل مكتوب باللغة العربية واللغة السريانية مؤسسات المجتمع المدني في قامشلو ومن الأعلى مكتوب باللغة الكردي Saziyen civaka sivil Qamişlo وضمن الدائرة غصن زيتون وسنبلة وضمن السنبلة وغصن الزيتون كفين يصافحون على بعض وفوق المصافحة أسعة الشمس ومكتوب تحتي اليدين SCS

٤- يتم تنظيم الاتحادات الاجتماعية ضم إطار SCSفي غربي كردستان وسوريا وتمارس SCS نشاطها كحركة اجتماعية على قاعدة المبادئ الديمقراطية والمتمثلة في الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية وحسب مقاييس وموازين ألأمة الديمقراطية والوطن المشترك والدستور الديمقراطي وعلى قاعدة أدارة المجتمع لنفسه بنفسه وبقوته الذاتية وحسب طاقة وقوة المجتمع في فرض الحلول المناسبة لكل قضايا الاجتماعية خارج إطار مؤسسة الدولة المناهضة للمجتمع

٥- كل الاتحادات والنقابات والمؤسسات المهنية والسكنية ولاجتماعية وغرف التجارة والصناعة للمجتمع لها الحق في الانتساب إلى SCSبعد قبول ميثاقها وبرنامج عملها .

B- والغاية والهدف:

أن نموذج الدولة القومية في الشرق ألأوسط وخصوصا في سوريا سدت الطريق أمام أمكانية ظهور وتطور مؤسسات المجتمع المدني منها المهنية ولاجتماعية وحاولت مؤسسة الدولة القمعية في سورية كبت جميع أشكال الحريات اجتماعية ومن بينها الشرائح الاجتماعية في تنظيم مؤسسات المجتمع المدني لذا دخل المجتمع في حالة من الاختناق وعدم القدرة على ممارسة نشاطه الطبيعي والمطالبة بحقوق الاجتماعية المشروعة لهذا السبب يهدف SCS إلى تنظيم المجتمع من خلال المؤسسات المهنية والسكنية ونقابات العمال ولاتحادات التي تمثل مختلف شرائح الكدح والنشاط الاجتماعي وصولا إلى وحدة ديمقراطية للفئات العاملة والكادحة في المجتمع من اجل الوصول إلى مجتمع خلاق ومبدع ونشيط ذو أرادة وتنظيم. لكي يستطيع أن يدافع عن حقوقه وتضامنه وتماسكه ووحدته في أطار نظام سياسي ديمقراطي يستند إلى مبادئ ألأمة الديمقراطية وإداراتها العملية المتمثلة في الإدارة الديمقراطية الحرة لكي تستطيع ألفئات الكادحة والعامة الدفاع عن حقوقها ووجودها ضد الاحتكارات المدعومة من قبل الدولة فان القوة والإرادة والتنظيم اللازم لذلك هو هذا الإطار المسماة بـ SCS هذا هو الإطار الديمقراطي للعمل والنشاط الاجتماعي ولا يفرق بين مكونات المجتمع والأعضاء الموجودين في المجتمع على أساس القومية والدين أو المذهب أو الجنس .....؟

بل يتخذ من إرادة الإنسان ألاجتماعي الحر أساسا لمل نشاط

١- جميع القوة ولاتحادات تنظم نفسها على أساس اتحادات كون فدرالية ؟

٢تنظم نفسها وتدافع عن حقوقها بطرق سلمية ومشروعة وبطرق ديمقراطية.

٣- هذه المؤسسة تقوم على حماية حقوق ألاتحادات وحريتهم .

٤- تقوم مؤسسات المجتمع المدني على إقامة علاقات مع المؤسسات الأخرى سواء كانت من غرب كردستان أو سوريا أو أي بلد أخر وشرط أن تكون على أساس المساواة والحرية والديمقراطية وتدعم المؤسسات وتنسق مع المنظمات للعمل المشترك .

٥- جميع الشعوب القاطنة في غرب كردستان وسوريا تستطيع أن تنظم إلى الاتحادات بعد قبولها للنظام الداخلي لمؤسسات المجتمع المدني . SCS

٦- يحق لهذه المؤسسات إظهار ردة فعلها حين تتعرض مؤسساتها أو المجتمع لأي نوع من ألاهانة والظلم والاستبداد بطرق سلمية وديمقراطية .

٧- تستذكر جيمع المناسبات الخاصة والعامة حسب جوهرها وتقوم بفعالياتها وأنشطتها .

٨- إن كدح المرأة ألأم هو أعلى قيمة في الحياة ومقدسة ومن اجل ذلك يجب تطوير النضال من أجل حقوق المرأة العاملة وجميع الحقوق في كافة المجالات.

٩- في كل المجالات تقف ضد مفهوم ذهنية الرجولة السلطوية دفاعا عن حقوق المرأء – الطفل وتحافظ على إلا يعمل الطفل في سن مبكر .

١٠ يجب وضع حد للاحتكارات وضع حد للأجور وتنظيم نفسها ضمن الساحات حسب هذا المفهوم .

١١- جميع الانجازات والقيم المكتسبة المجتمعية يجب أن تكون متوازية ومتساوية بين المؤسسات والاتحادات .

١٢- كل المؤسسات المنضوية تحت سقف التنظيم وخارجها تقوم بنشاطها وفق المصالح العامة و أظهار موقفها بشكل علني من المسائل العامة والتي تعني سقف العامة التي تخص البلاد والمجتمع.

١٣- إذا تواجد ضمن SCS مؤسسات أو منطقة نسائية خاصة بالمرأة تستطيع أن تقوم بنشاطها حسب خصوصيتها .

قواعد العمل :

١- المؤتمر هو أعلى جهاز لمؤسسات المجتمع المدني SCS

٢- يتكون المجلس SCS من تكوينه المؤتمر ويتم انعقاد المؤتمر كل عام مرة واحدة بموافقته ومشاركة ألأغلبية أي ٣/٢ أي الثلثين وكما يتم تمثيل كل الاتحادات داخل SCS المؤتمر يتم التحضير للمؤتمر قبل انعقاده من قبل الاتحادات

والمؤسسات واللجان المشرفة وخلال المؤتمر يتم تقييم ما تم انجازه وما تم القيام به من نشاطات في المرحلة السابقة غلى جانب ذلك يتم اتخاذا القرارات من خلال موافقة الأغلبية إلى جانب تطوير المشاريع والمخططات المستقبلية.

٣- مرحلة مابين المؤتمرين يعتبر مجلس SCS هو الجهاز الأعلى لاتخاذ القرارات.

٤- المجلس مكلف بتنفيذ جميع القرارات والمشاريع التي تم التصديق والموافقة عليها في المؤتمر وصولا إلى المؤتمر القادم الذي يليه.

٥- الهيئة التنفيذية لـSCS تعقد اجتماعاتها كل شهر مرة واحدة.

D-عضوية SCS:

١- يتم قبول العضو في SCS من خلال تقديم طلب الانتساب بعد قبول ميثاقها وبرنامج عملها ويتم دراسة طلب الانتساب من قبل الهيئة الإدارية لـ SCS وربطها بقرار القبول أو الرفض وهذا القرار جاري المفعول بالنسبة إلى عضوية الاتحادات والمؤسسات أيضا.

٢- يحق لكل عضو إن يستفيد من الإمكانات التدريبية .

٣- كل عضو من أعضاء المؤسسة ملزم بدفع اشتراكات شهرية وبشكل دوري

٤-في حال عدم التزام العضو بميثاق وبرنامج عمل المؤسسة يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بحقه وهذه الإجراءات تشمل كتابة تقرير وإعطاء النقد الذاتي . التجميد الفضل .

٥- يتألف المؤسسة إي مؤسسة المجتمع المدني SCS من الاتحادات والمؤسسات التالية :

١- اتحاد عمال مدينة قامشلو ويتضمن :

a-عمال عاديين. b-عمال البناء. c- المزرقين. d- النجارين e- الحدادين f- الكهربائين g- الصحية .....الخ.....؟

٢- اتحاد تجار سوق المدينة .

٣- جميعة الصاغة والصرافين.

٤- اتحاد القصابين.

٥- اتحاد تجار مواد الزراعية .

٦- هيئة المطاعم.

٧-هيئة الفنادق.

٨-جمعية الحلاقين والكوافيرات.

٩-جمعية الخياطين .

١٠- اتحاد المهندسين في مدينة قامشلو .

١١- اتحاد النقل ويتضمن الخطوط الآتية :

a- خط الفوكسات حسكة – عامودا – درباسية – تل كوجر – جزعة – خربة الديب – شركات النقل (البولمانات)- خط فوكسات ديرك – تربسبية

١٢- إتحاد المعهدين في مدينة قامشلو .

١٣- مجلس الرياضة والشباب.

١٤-مجلس البلدية مجلس بلدية قامشلو.

١٥-المؤسسات الخدمية في المدينة.

١٦-مؤسسة علماء الدين.

١٧- اتحاد المكاتب العقارية في قامشلو .

١٨- اتحاد المكاتب السيارات في مدينة قامشلو .

١٩- اتحاد تجار سوق الهال .

٢٠- اتحاد المعلمين في مدينة قامشلو .

٢١- المجلس الصحي في مدينة قامشلو .

٢٢- هيئة المصورين والمختبرات .

٢٣- اتحاد الحرفين(الصناعة).....الخ .

٢٤- مؤسسة تجار التبغ .

الإحكام المتعلقة بالمالية :

١- يتم إمداد المؤسسة من خلال الاشتراكات الشهرية والسنوية للأعضاء .

٢- لجنة المالية تشرف على كل العائدات والاشتراكات الآتية إلى الصندوق .

٣- يتم صرف كل شيء متعلق بالمالية عبر البطاقات رسمية مختومة من لجنة المالية وبشفافية وبشكل رسمي .

٤- في مواجهة التبذير والصرف الغير مناسب في المسألة المالية يتم اتخاذ الإجراءات بحق مرتكبي ذلك ويشمل التجميد والطرد ....وغيرها .....؟ طبعا بعد التحقيق والتأكد من صحة ذلك .

الإحكام المتعلقة بالانضباط :

١- يتم اختيار هيئة الانضباط خارج أعضاء الإدارة ويتم التصديق والموافقة عليها في المؤتمر حيث يتم انتخابهم من بين أعضاء المشتركين في المؤتمر .

٢- كل أعضاء الاتحادات والمؤسسات التابعة لSCS يتخذ بحقهم الإجراءات من قبل هيئة الانضباط إذا خالفت ميثاق وبرنامج عمل ومبادئ و أخلاقيات SCS .

٣- في حال عدم قدرة النظام العام لهيئة الانضباط في اتخاذ القرار بصدد المخالفين والمخالفات المرتكبة يتم رفع وتحويل القضية إلى محكمة الشعب العامة .

الإدارة الذاتية الديمقراطية لغربي كردستان - المبادئ النظرية

الجزء الثالث

القسم الثاني

الإدارة الذاتية الديمقراطية كبديل:

النظام البديل هو الإدارة الذاتية الديمقراطية والسبب في إصرارنا على هذا البديل هو التالي:

نظام الإدارة الذاتية الديمقراطية لا يهدف إلى هدم أو بناء الدول المركزية ذات الطابع القوموي والسلطوي، بل يهدف إلى تنظيم المجتمع من الأسفل إلى الأعلى على أسس الإدارات المحلية الديمقراطية وفق المبادئ الديمقراطية التي تهيئ أفضل الأجواء لتفعيل الأخوة التاريخية بين العرب والكرد والآشور والسريان والتركمان والأرمن وكل المذاهب والأديان في إطار أمة ديمقراطية ووطن ديمقراطي ودستور ديمقراطي سوري يضمن حقوق الجميع ويعكس حقيقة التعددية والتنوع في الوطن السوري بدلاً من دولة قمعية مركزية وقوموية معادية لمصالح المجتمع. طابع هذا النظام ديمقراطي تعددي غير مركزي يؤمن تعبير الجماهير عن نفسها في القرى والمدن والمحافظات، لأن الإدارة الذاتية تتخذ شرعيتها من تنظيم المجتمع سياسياً وأخلاقياً عبر المجالس والبلديات والجمعيات والمؤسسات الاجتماعية للمرأة والشبيبة والعمال ولكل الفئات والجماعات المذهبية والدينية في البلاد على قاعدة التعايش السلمي والتضامن والتعاون والأخوة التاريخية للشعوب ومكونات المنطقة. يمكن اختصار هذا النظام في المعادلة التالية: (الدولة + الديمقراطية) كمرحلة أولى في سبيل الوصول إلى مجتمع سياسي وأخلاقي كهدف استراتيجي لهذا النظام الاجتماعي الديمقراطي.

في هذا المجال سيلعب الشعب الكردي دوره الفعال في عملية دمقرطة سوريا وخلق اتحاد ووحدة طوعية اختيارية وديمقراطية مع الشعب العربي وجميع المكونات الأخرى ضمن المجتمع السوري. يتخذ من شعار الأمة الديمقراطية السورية، الوطن والدستور السوري الديمقراطي أساساً له، بدلاً من الشعارات القومية، وبهذا المنهج ستتحول سوريا الراهنة إلى سوريا حضارية ديمقراطية تلعب دورها الهام في الدفاع عن الشرق الأوسط الديمقراطي ضد كل المشاريع والتدخلات الخارجية المناهضة لمصالح شعوب المنطقة.

القسم الثالث

حل الدستور الديمقراطي للخروج من الأزمة

جميع القوى الاجتماعية في سوريا وممثيلها متفقة على ضرورة إجراء عملية دمقرطة واسعة في البلاد ويعترف الجميع بأن عملية التغيير السياسي باتت مسألة لا يمكن تأجيلها لأجل الخروج من الأزمة الراهنة، وهذا الأمر غير ممكن إلا من خلال صياغة دستور ديمقراطي جديد.

التعديلات الجزئية المعتمدة في الدستور الحالي لا تتوافق ولا تتجاوب مع متطلبات التغيير التي تنادي بها جميع فئات المجتمع وهذا ما يفرض معه ضرورة صياغة دستور جديد يستند إلى مبادئ الديمقراطية بحيث يمكن قبولها من قبل جميع مكونات الشعب السوري.

فإعادة بناء الجمهورية السورية على أسس الديمقراطية لا يمكن أن يتكلل بالنجاح إلا من خلال صياغة دستور جديد، عندها يمكن تحقيق الانسجام والوحدة الحقيقية للمجتمع السوري، وباختصار يمكن وضع الخطوط العريضة والتغييرات الجذرية الواجبة للدستور الجديد في النقاط التالية :

١- الدستور الديمقراطي لا يمكنه قبول مفهوم القومية الواحدة وبالتالي يجب تجاوز مصطلح القومية العربية واتخاذ مفهوم الأمة الديمقراطية الذي يشمل في جوهره جميع المجموعات الثقافية والقومية والدينية ويضمن الحقوق والحريات الجماعية والفردية.

٢- تجاوز مفهوم الدولة القومية العربية ومصطلح الجمهورية العربية السورية واتخاذ مفهوم الوطن المشترك « وطن ديمقراطي « كأساس في تعريف الدولة، واعتبار الوطن السوري ملكاً لجميع المجموعات القومية والدينية التي تعيش على أرضه من دون إقصاء أحد، واعتبار الدولة أرضاً يعيش عليه أفراد أحرار ومجتمع ديمقراطي وايكولوجي واقتصادي واجتماعي في إطار حق المواطنة الحرة، وهذا التقرب من الوطن غني إلى مستوى يمكن فيه تأمين تكامل شامل.

٣- أفرغت مضامين المصطلحات الحقوقية والعلمانية والاجتماعية في الدستور الموجود عند تعريفها بصفات الجمهورية، ولذلك يجب أن يستند مصطلح الجمهورية بصورة أساسية إلى مجتمع ديمقراطي لأن الجمهورية تعتبر الشكل الأمثل للدولة وللمجتمع الديمقراطي عندما تستند في نفس الوقت على مبادئ حقوقية اجتماعية وعلمانية حقة.

٤- العلاقات الموجودة بين مؤسسات المجتمع الديمقراطي والدولة غير سليمة ويتم إجبار مؤسسات المجتمع بمؤسسات الدولة على الأسس القومية، فالمادة الثامنة من الدستور التي تعتبر الحزب الحاكم قائداً للمجتمع والدولة تلعب دوراً كبيراً في تهميش دور المجتمع لذلك يجب تنظيم هذه العلاقة من جديد على أساس تحقيق حل ديمقراطي يستند إلى التواجد السلمي مع المؤسسات الجمهورية والمؤسسات التي تمثل المجتمع الديمقراطي على أساس احترام وقبول الآخر دستورياً.

٥- عملية هندسة المجتمع وتنظيمه على أساس الخطط الموضوعة من قبل الدولة لا يسفر عنها سوى تهميش دور المجتمع المؤسساتي، وكذلك فإن حصر حرية المواطنين لمصلحة مؤسسات الدولة والمجتمع لا يؤدي سوى إلى تقزيم المواطنين وإفقادهم لشخصيتهم، وفي كلتا الحالتين يجري اختزال دور الفرد والمجتمع معاً بحيث لا يمكن أن يفصل بين حرية الأفراد وحرية المجتمع، كما أن الفصل بينهما لا يستهدف سوى الاستغلال والاضطهاد معاً لذلك يجب أن يتم تجاوز هذا الوضع ومنح الفرصة لممارسة الحقوق الفردية والجماعية معاً.

٦- اعتبار نموذج الديمقراطية الغربية طريقاً للخلاص خطأ كبير لأنها تتعارض مع ثقافة المجتمع الشرقي، وكذلك فان اتخاذ نموذج الإسلام المرن كحل لقضايا المنطقة ليس صحيحاً أيضاً وهي نسخة أخرى من سياسة الحداثة الرأسمالية « الغربية «، ولهذا يجب تحقيق الاستقلال الايدولوجي والفكري والسياسي عن أطروحات النظام الرأسمالي العالمي من خلال اعتماد حلول تستند إلى الحقيقة الاجتماعية التاريخية والطبيعية في منطقة الشرق الأوسط واستخدام مصطلحات ونظريات تلائم هذه الحقيقة وبناء مؤسسات وحياة حرة تليق بها.

٧- تم تشويه التاريخ إلى حد كبير ولاسيما تاريخ الشعوب وهذا هو أحد أسباب تعقيد القضايا الراهنة لذلك فإن القراءة الصحيحة للتاريخ ولاسيما القبول بتاريخ الشعب الكردي باعتباره أحد أقدم الشعوب الموجودة في البلاد ويملك تاريخاً خاصاً به، كذلك استنتاج الدروس الصحيحة سيساعد في وضع إطار صحيح للدستور الديمقراطي.

٨- كل نظام يعتمد على القوة في استمرار وجوده يقوم بصياغة قوانين تضمن له ديمومته وهذا ما يخرب الاستقرار في البلاد، لذلك لابد من الاعتماد على دستور معتمد على الحقيقة الأخلاقية للمجتمع ويمثل ضميرها، ولهذا عندما تتحول جميع فئات المجتمع إلى حراس لتطبيق القوانين بدلاً من المؤسسات الأمنية سيلعب الدستور دوراً كبيراً في عملية المجتمع وارتقائه.

٩- اعطاء مهمة حماية مؤسسات المجتمع والفئات الشعبية إلى مؤسسات الدولة وخاصة الأمنية منها ليست كافية لوحدها، فإلى جانب إعادة بناء المؤسسات الأمنية والدفاعية من جديد ووضعها في خدمة الشعب والمجتمع يجب الاعتراف بحق الشعب لتنظيم نفسه لأجل الدفاع عن نفسه في مواجهة الأخطار المحدقة به، فدفاع المجتمع عن نفسه حق مشروع تنص عليه القوانين والمواثيق الدولية والعالمية ويجب على الدولة احترام هذا الحق.

القسم الرابع

خيارات حل القضية الكردية في غربي كردستان

المسألة الكردية كانت موجودة باستمرار في جميع المراحل التاريخية في المنطقة وأخذت طابعاً معقداً مع تجزئة كردستان إلى أربعة أجزاء وذلك إثر اتفاقية لوزان على يد القوى الامبريالية في مطلع العقد الثاني من القرن الماضي، وأصبحت جزءاً أساسياً من القضايا التي يعاني منها المجتمع السوري بعد تأسيس الدولة السورية الحديثة. شهدت القضية الكردية منذ تأسيس الدولة السورية وحتى يومنا الراهن تاريخاً حافلاً بالمقاومة والصمود في وجه كل محاولات الإنكار وسياسات الصهر القومي وقد أبدت القوى ذات العلاقة مع القضية الكردية إلى فرض حلول لها وفق مصالحها ويمكننا إيجاز هذه المحاولات في ثلاثة خيارات :

الخيار الأول

هو تجسيد موقف النظام الحاكم المتمثل في الدولة القومية المركزية المبنية على إنكار وإبادة الشعب الكردي من الأساس. هذا الموقف المنسجم مع النظام العالمي الحاكم في المنطقة والذي دخل حيز التنفيذ مع كونفرانس القاهرة ١٩٢٠ القائم على إنكار وجود الشعب الكردي أو وطن اسمه كردستان، وبالتالي نفذت هذه القوى العالمية (انكلترا ، فرنسا، و أمريكا) مشروعها في تقسيم كردستان وأعطت الشرعية لصهر الكرد في بوتقة القوميات العربية والتركية والفارسية الحاكمة. يستند هذا الخيار على سياسات المذابح والاعتقال والقمع والحل الأمني وقوة الدولة القومية في تصفية أي وجود للمجتمع الكردستاني. وفي إطار هذا الحل، طورت الحركة القومية العربية المسيطرة على دفة الحكم في سوريا بعد جلاء الفرنسيين عن سوريا وغرب كردستان، مشروع تعريب المناطق الكردية عبر قوانين استثنائية متطابقة مع ممارسات معمول بها من قبل الصهيونية ونظام الأبارتيد البائد في فلسطين وجنوب أفريقيا. وهكذا يتم وضع مخطط محمد طلب هلال في الممارسة العملية بهدف تغيير الوضع الديموغرافي (السكاني) والثقافي والاجتماعي في غربي كردستان حتى وصل الأمر إلى منع تسمية الأطفال الكرد بأسماء كردية والتي لم تصادف حتى في الممارسات العنصرية المعروفة لدى الأنظمة العنصرية على مر التاريخ. إلى جانب هذا كله حاول البعث تأجيج روح العداء للشعب الكردي في عموم سوريا وغرب كردستان بهدف تعزيز سلطته المركزية عبر سياسة شوفينية وعنصرية. لا شك بأن هذا الخيار عزّز من هيمنة ووجود النظام الاستبدادي أكثر من أي وقت مضى في مرحلة البعث وخاصة في مرحلة الحكومة الموجودة ، لأن دولة البعث رفضت توفير أي هامش ديمقراطي في سوريا بحجة النشاط السياسي الديمقراطي الكردي وخطره على « أمن الدولة « حسب وجهة نظر البعث. ومن مقتضيات هذه السياسة خلق الفتنة والعداء وانعدام الثقة بين الشعبيين الكردي والعربي وضرب الأخوة والتعايش السلمي بين مكونات المجتمع، وذهبت سلطات البعث إلى أبعد من ذلك في سياستها العنصرية في السنوات الأخيرة على وجه الخصوص، حيث قامت بتسليح بعض العشائر العربية وشحنتها بعواطف الحقد ضد الشعب الكردي تمهيداً للقيام بالمذابح الدموية والجسدية على غرار ما قام به نظام صدام حسين في السابق.

لا شك بأن هذا الخيار هو خيار تعميق عملية عدم الحل وتعقيد المسألة أكثر فأكثر، وصولاً إلى إزالة كل الأسس التاريخية للوحدة الاختيارية بين الشعوب وبالتالي ضرب الأخوة التاريخية لشعوب سوريا وتصفيتها تماماً، كما أن هذا الخيار يعمق الأزمات الاجتماعية والكوارث الطبيعية... الخ، وتفتح المجال لتدخلات خارجية وبالمختصر المفيد تلعب دوراً حاسماً في انهيار المجتمع من الناحية الأخلاقية والمعنوية كما هو الحال من الناحية المادية والاقتصادية بشكل عام.

الخيار الثاني

هو خيار الطبقات المتوسطة والبرجوازية الصغيرة النصف مثقفة والفئات الأرستقراطية في المجتمع الكردي. هذه الشرائح بشكل عام مشبعة بذهنية القومية البدائية التي حاولت تقليد البعث والناصرية وأحياناً الاشتراكية المشيدة في سوريا وغربي كردستان. ففي البداية رفعت شعارات بناء دولة كردية على غرار الفكرة القومية التي تم تصديرها من الغرب أو فرضها في فترة الاستعمار الكلاسيكي على المنطقة، وبسبب ضعفها الشديد وعدم تمتعها بروح المقاومة أمام إرهاب الدولة القومية الحاكمة في سوريا تراجعت عن الشعارات السابقة واستسلمت موضوعياً للقمع المطبق من قبل الحكومات السورية المتتالية، ووصلت إلى درجة التنازل حتى عن اسم الشعب الكردي في كثير من الأحيان بل اكتفت بذكر كلمة (الأكراد) بشكل خجول.

أصحاب هذا النهج لا يستندون إلى قوة الشعب الذاتية ولا يثقون لا بأنفسهم ولا بقوة الشعب وإرادته في الحرية والديمقراطية، بل ينتظرون الدعم الخارجي على الدوام ويعتمدون على الحركة القومية في جنوبي كردستان على الأكثر، كما يعقدون آمالهم على التدخل الخارجي من قبل قوى النظام العالمي. فهذه الشرائح مهما تعددت أسمائها ورموزها فهي واحدة في جوهرها وينتهجون نفس السياسات، كما أن المصالح العائلية والعشائرية والشخصية والمحلية والاعتبارات الاجتماعية البسيطة تلعب دوراً كبيراً في سياساتهم وخصوصياتهم الفكرية وتوجهاتهم السياسية، ولا يملكون نفساً طويلاً في النضال ولا ينتهجون سياسة ناضجة بل يغيرون مواقفهم حسب الأجواء وبسرعة، ومن إحدى خصوصياتهم الانقسام والتجزئة والتشرذم لأسباب تافهة غير مرتبطة بالمبادئ ومصالح الشعب إلى جانب أنهم غير مؤهلين لممارسة السياسة لديهم حسب المطالب الشرعية للشعب الكردي. من هذا المنطلق فان هذا الخيار لا يستطيع تمثيل الحل السليم للقضية بل يتحول بشكل عام إلى عائق أمام الحل الديمقراطي السليم، ويهيئ الأرضية لمزيد من الانتكاسات والمذابح والهزائم لأنهم يضعون مصالحهم الخاصة فوق كل اعتبار ولا يهمهم مصالح المجتمع وهمومه على الأغلب، أما اهتمامهم بالمسألة وانشغالهم بالسياسة فهو نابع من محاولاتهم بحماية مصالحهم الشخصية البسيطة والأنانية والطبقية والحفاظ على وضعهم الاجتماعي والسعي للوصول إلى مكانة ما داخل المجتمع بهذه الوسيلة. كما أنهم قابلون للتأثر بالأفكار (الاشتراكية الشوفينية) النابعة من ممثلي البرجوازية الصغيرة للقومية الحاكمة (يسار القومية الحاكمة) وفي بعض الأحيان يتركون شعاراتهم الأساسية ويسيرون في ركب سياسات المعارضة العربية في سوريا دون أي حساب سياسي أو اتفاق أو تحالف قائم على الديمقراطية والمطالب العادلة لشعبنا. لهذه الأسباب، لا يمكن لهذه الشرائح أن تمثل خيار الحل الصحيح للقضية الكردية على قاعدة المبادئ الديمقراطية المتجسدة في الحرية والمساواة والعدالة والأخوة والتطور الطبيعي والاتحاد الطوعي الحر.بما أن الخيار الأول القائم على الإبادة والإنكار لا يحل القضية بل يشكل مصدراً للأزمات والاستبداد، فإن الخيار الثاني هو مرادف له في الطرف الآخر. في النتيجة يفرض المنهج الثالث خياره في الحل الديمقراطي في إطار الأمة الديمقراطية، الوطن الديمقراطي والدستور الديمقراطي.

آزادي (AZADÎ) – الحرية

- صحيفة سياسية مستقلة ، تم إصدار أول عدد تجريبي باسم نشرة آزادي المستقلة – AZADI في ٢٤ نيسان ٢٠١١ .
- تعبر الافتتاحية عن الرأي الرسمي للصحيفة أمام الرأي العام .أما المواد و الآراء المنشورة بأسماء أصحابها فليست بالضرورة أن تعبر عن رأي وتوجهات الصحيفة .
- أبواب الصحيفة مفتوحة أمام الجميع وهي ترحب بأي مساهمة ، ولكنها ترفض نشر المواد الخارجة عن قواعد الآداب العامة والأخلاق والمبادئ السياسية العامة .
- للصحيفة هيئة استشارية إعلامية تضم عدد من كبار الشخصيات الاعلامية والثقافية والإجتماعية في غرب كوردستان وخارجها .

البريد الرسمي للصحيفة
azadi.hurria2011@gmail.com

بلا موعد

كلستان أحمد

سورية..
يا أبجدية الحب ..
يامن تحملين بثناياك العظمة والوقار..
بتعابيرك..
وكلماتك ..
تنحني لك الأقمار..
سورية ..يا ألما أصابني
في أوردتي ..
بمجرى الدم يتدفق حزنك..
إي سكين غدر ثلماء طعنتك..
إي مقصلة تريد أغتيالك ..
شلت يداهم..
يحاولون أنتشال بسمتك..
وأغتصاب عذريتك و طهارتك..
لكنهم لن ينجحوا..
سوريا يا موطن الكرام ..
إليك أنحني أحتراما وإجلالا..
والرحمة لشهدائك

كينونة آهين (في هدوء العاصفة) ....!!!

إبراهيم بركات

بوسعي أن أجاريك هذا المساء
وأنت التي حارت بأمرها , أزمنة
الشهب الضالة , والبحار البعيدة
أقتفي أثر خطاك دون هوادة
ودون أن أكتب صك ميلادي
قبل ليلة الغفران
بوسعي أن أهمس في أذنيك
الصغيرتين – أهين – :
أنا المنكوب منذك في براري
الخطيئة
المغلوبة على أوجاعها....
لأكتشف من بريق عينيك سراب
يفضي على ما تبقى من أنهار
الأمل ....
وسأسرسل في تيه الكلام
لأبشر آهين
بولادة قصيدة جديدة , على مقاس
ضحكتها
وأتنصل من ذاكرة , تأخذني إلى
مائدة أنوثتها,
تحتاط بي آهين بأرواحها السبعة
فأعود إلى مشاعيتي الأولى....
هندسية روحي المستهابة.
وتتكىء القصيدة على أريكة
روحها
بسكينتها المعتادة.
لتبدأ أصابعي تداعب شعرها , في
لحظة عبث ,
بوسعي , أن ألملم ضحكة آهين
من أطراف سرير قلبي , وأشرب
نخب أنوثتها , قبل أن تجلس
قبالتي وتجاريني
في شبح خواتم الكلمات ,
غداً صباحاً,
سأتأنىء عن التهلكة , أعري
صورة الهواء
أتخطى أهون الشرين من وهج
عينيها , دون أن أغادر الشرفة,
كأني لا أجيد الموت , دون أن
أضع
صورتها في محبرتي , في مشهد
شبقي مدهش
وأهمس لضفيرتها ما فاتني من
اليقين ....
وحدك , ...
ساعة الرغبة في غيبوبة الآلهة ,
وأنا أشاكس سديم أمسيات قامشلو
وضبابها المتناثر على شفتيك ....
وبتلذذ وخفية أختلس
ما تبقى من نبيذ أنوثتك
وبمنأى عن الخطيئة ....
ستجاريني في لحظة البوح
والاشتهاء
قبل أن أفرغ من كتابة , وجع
جديد ....
وبغبطة وكبرياء أتذكرك
وأرشف قهوتي الصباحية , مع
طيفك الذي
يرفرف حولي ويذهب بي ....
لأتفرد بعوالم لم تكن لذواتنا , أن
تطأها ,
لولا الحلم الذي ولد فينا على عجل
...!!!
(حالة من الشراكة الروحية
نمارسها , قد لا تكون
لها وجود , ولكننا نصر على
وجودها ,
شركاء اللاشيء ,....
بل قد يكون في كل شيء....
كأن القدر قد تخطانا , في لحظة
منفلتة من
مقال الزمن ,... وسراديب خرائط
لمدن,
لم نزرها بعد ....
دواليك قامشلو , لم تعد تتسع وقع
خطاي ,
تخنقني سديم شوارعها , وآهين
تستحم بما تبقى
من قصيدتي الأخيرة ....
ثم ترتديها مع قميصها الداخلي,
وتجعل منها فزاعة موتي ,...
تلوكني الزوبعة , لتسلب مني ذاك
الحلم
الذي جمعنا ذات مساء ....)
قامشلو محرقتي ,
في مهب عواصف آهين
وحياؤها المتخفي في دهاليز ذاتها,
والحكاية لم تبدأ بعد ,
المشهد في هذيانه الأخير ,
يتمخض بما لا حاجة لنا به
وآهين , لم ترتدي كامل أنوثتها
بعد ,
لم تبح بسرها بعد ....
ينبغي أن أتوضأ بضحكتها ,
وطهر أنوثتها
قبل أن يفوتني موعد الصلاة,
وقبل أن أكتب وصيتي الأخيرة ,
سأشرب ما تبقى من ثمالة كأسي
وأختبئ في عباءة هذا المساء...
أعد أقراط , آهين , لئلا يهزمني
السكارى على موائدها ,
أكتب قصيدة تليق بها , تستظل
بوهجها المتألق ,
للحظة ستتناول القصيدة , تضمها
على صدرها ,
تعصرها بيديها الربانيتين , ثم
تخبئها بعناية
في حقيبتها الكتفية ,
ثم تبكي بحرقة لاذعة,
قبل أن يأتيها الحجل ببشارتي
الأخيرة,
وتحمل صليب قيامتي ,
فتهمس للجدران بوحها الأخير ,
وتدرك أن لا قبر سيجمعنا ,
وستلحمنا العاصفة ظهراً لظهر...
إذن ....
ثمة فسحة تنبأنا بساعة الصفر
وتدلني على وجهك الآخر ....
كي أخاطبك ,
كما أشتهي , في لحظة الكتابة
وكي تكون تكون الرعشة , خلوة
الروح في استنزاف اللحظة
في احتراقها ....
وانتشارها ,
وشبقها البربري
حيث تلاشي الصمت
في حضرة صخب عبثي
وصحوة الرغبة , تملأ خواء المكان
لتنثرين لجام شهوتي المنسكب
على نبيذ أنوثتك,
في هدأة روحك المنساب على
بياضي ....!!!

بلا موعد

حسين علي غالب

ذهبت بلا وداع.
مختفيا بين الضباب .
تاركا وراءك الذكريات.
فإلى أين ذهبت..؟؟
و في أي دربا سرت..!!
متجاهلا كل الدعوات .
فهل سوف نلتقي .
أم أن قدري و قدرك هو الشتات.
و هل تريدني أن أبكي..؟؟
أم تريدني أن أضحك..؟؟
فلقد حصلت على حريتك.
بينما أنا مقيدة بالحنين و الأشواق .
فهيا تعال أطلق لي العنان .
فالفراشة يا حبيبي .
ترحب بالموت أن منعت من معانقة السماء.
فحطم بيدك سلاسلي و الأغلال.
و دعني ألمس شمس الصباح.
فما أجمل خيوط الشمس الذهبية .
عندما تداعبنا .
و تداعب كل العشاق .

حليم يوسف : روداو أطاحت بزاويتي الإسبوعيةkateb

أطاحت حرب داحس والغبراء المشتعلة منذ فترة بين الأحزاب الكردية بزاويتي الإسبوعية في جريدة "روداو" الكردية الصادرة في أوربا، التي كان من المفترض أنها مؤسسة إعلامية مستقلة وبعيدة عن الارتباطات الحزبية وتفسح المجال لتعدد الآراء وتمارس العمل الصحفي المحترف! وفي أول حرب إعلامية يخوضها الحزب أو الجهة الممولة للجريدة ضد حزب آخر أو جهة أخرى، تبخر الإحتراف ومات الرأي الآخر بالسكتة القلبية. وتم إيقاف نشر زاويتي الإسبوعية على الفور وفي الحال، وذلك دون إتاحة المجال لي لكتابة كلمة وداع لقراء تابعوا الزاوية طيلة العام المنصرم. إذا كانت هذه أفضل وسيلة إعلامية كردية، أنتجتها القريحة القومية والسياسية المنفتحة للحزب الكردي، فماذا عن البقية؟

هي ونصفها الآخر... همسات من وحي الواقع

نارين عمر

صورٌ لا تحتاج إلى تعليق

*–فتاة كرديّة تتألمّ من الجروح القاتلة التي تكسو معظم أعضاء جسمها, تقول لها امرأة:

–بنيّتي! لا تتأوّهي, لأنّ رؤيتنا لهذه الجروح تزيدنا قوّة وتفاؤلاً. كوني كما عهدناك قويّة, بطلة, نبيلة الإرادةِ والفكر, ترّد الفتاة قائلة:

–أمّاه! لا أتأوّه من ألم الجروح, بل من رقودي في هذه المكان ورفاقي يقاتلون ويستبسلون في ساحةِ المعركة.

*–شبابٌ كرد جرحى, يستقبلون الزّوار المتأهبين للبكاء والنّحيبِ بابتساماتٍ صادقةٍ, بريئة, وهم يردّون على عبارات مواساتهم لهم:

–أيّتها الأمّهات, أيّها الآباء! ما نفعله هو من أجلنا, من أجل بقائنا واستمرارنا. قوّتنا نستمدّها من مساندتكم لنا, من دعواتكم, من حثّكم لنا على السّير في سبل السّلام والحريّة.

–شاب معتادٌ على تشعّبِ الجروح في جسده, فقد أصيبَ من قبل, وحين طاب منها وشفي, عاد إلى المكان الذي يرى فيه وجوده وماهيته يقول:

–لو جرحتُ ألف مرّةٍ, وشفيت, سأظلّ أسعى إلى الحرّيةِ والسّلام, لن أندم على اختياري الذي هو والصّواب توأمان.